

السعودية وبناليت الكويت 400 نفس الإماراته درهم عمان 400 بيسمة قطر وبناليت العراق 300 نفس البحرين 400 نفس الأردن 300 نفس لاجمهورية اليمنيه 400 ريال سورية 4 ايرلات ايتان 1000 ليرة مصر جنيه واحد ، تونس 2000 ليلما ، المغرب 8 درهم الجزائر 5 دينار، السودان 98 جنيه، موريتانيا 130 أوقية



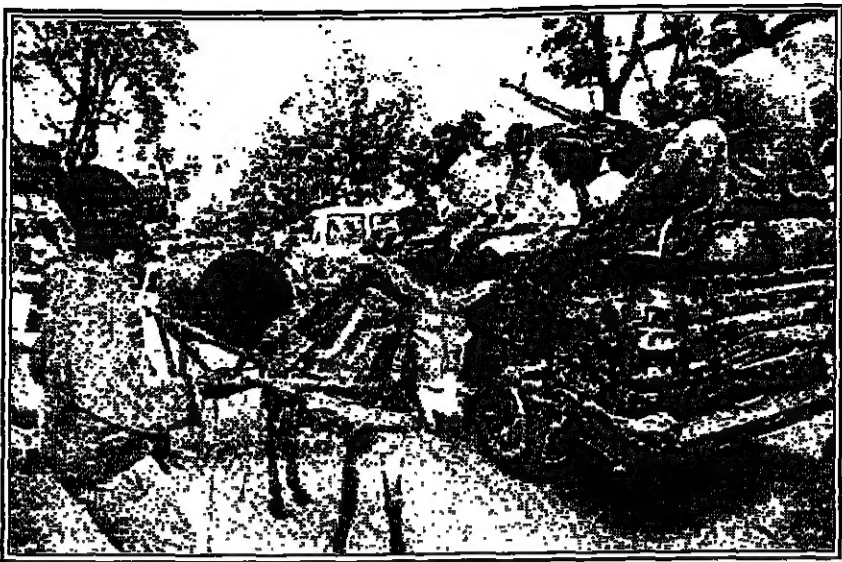
الجامعة العربية ومصر يتحركان لإحباط الضغوط الأثيوبية والإيطالية

# جهود مكثفة في مقديشو لإنجاح مؤتمر المصالحة

إلى ضيق الخشية الصومالية وسط هذا الصبح من المبادرات الغامضة. ويبدو أن الجامعة العربية عازمت الآن على أن تبشر بتسوية المناقشة الحقيقية لسير أعمال المصالحة الصومالية وتنفيذ بنود إعلان القاهرة وعدم إعطاء زعماء الفصائل الصومالية فرصة للاستماع إلى السياسات المصلحية التي تقودها إثيوبيا وإيطاليا اللتان تسعىان إلى عزل القضية الصومالية عن محيطها العربي في هذه الظروف التي تجلي فيها أهمية موقع الصومال الاستراتيجي للأمن القومي العربي والإسلامي وفي ظل التغيرات السريعة التي تمر بها المنطقة مهددة لترتيب أوضاع المنطقة والتشغل الصومالي في أريتريا وإثيوبيا وجنوب السودان ومنطقة البحيرات العظمى.

ولم تخف الحكومة الأثيوبية بغضها الشديد على المصالحة الصومالية التي تم إقرارها في إعلان القاهرة وأجبت من جديد الزعم بمخاوف اندلاع الحرب الأهلية في الصومال والتطرف الإسلامي في المنطقة. كما أن الحكومة الإيطالية تسعى لاستقطاب عناصر صومالية قومية موالية لها لحق محادثة أخرى في النزاع الصومالي ويصير توجه محمد إبراهيم عقال إلى إيطاليا وزيارته في هذه الأيام يمثل مؤشرا قويا على ذلك.

المراقبون هنا يؤكدون أنه إذا تم تنفيذ بنود إعلان القاهرة وتخطى السراويل الأثيوبية والإيطالية والاستمرار في مواصلة الطريق لإيجاد كيان صومالي متحدا فإن الأزمة الصومالية التي طال أمدا ستشهد انخفاضا ملحوظا لتفريق فراق صومالي شامل في مرحلة ما بعد انعقاد المؤتمر الوطني الموسع في بيداوا في منتصف الشهر الحالي.



المليشيات بدأت تتسحب من شوارع مقديشو

للتأكد من التزام الفصائل الصومالية بتنفيذ بنود إعلان القاهرة.

وتبنت الجامعة العربية والحكومة المصرية على السواء هذه المرة إلى القاهرة للمعرفة في الساحة الصومالية وهي أن زعماء الفصائل إذا وقعت اتفاقات مصالحة أو عقد مؤتمر في مكان ما بعد مضي مدة وجيزة تنسحب قواتها الإقليمية أو دولة كل ما تم إنجازه لتحول هذه الاتفاقات إلى حبر على ورق خاصة وأن زعماء الجبهات باتوا يستجيبون لكل الدعايات التي توجه إليهم من هنا أو هناك بغض النظر عن خدمتها للقضية الصومالية أو معارضتها لها أصلا. مما أدى

تجد طريقها إلى التنفيذ بل أصبح كثير منها مزارا اشتباكات مسلحة بين الميليشيات القبلية المختلفة إلى أن جاء مؤتمر القاهرة ليحسم مسار المصالحة الصومالية حيث شارك فيه جميع زعماء الجبهات الصومالية - المسلحة منها وغير المسلحة - عدا محمد إبراهيم عقال حاكم شمال الصومال.

وفي بادرة جديدة أرفقت الجامعة العربية والحكومة المصرية زعماء الجبهات الصومالية الذين عادوا إلى البلاد مؤخرا بعد مؤتمر القاهرة بمحنة كبيرة تزيد على 20 من الدبلوماسيين والخبراء والفنيين والصحافيين ورجال الإعلام

وفي آخر سلسلة من اجتماعات هذه اللجنة الموسعة عقدت في فندق (رمضان) وانضم إليها عدد كبير من الوجوه والأعيان والمثقفين ورجال الأعمال والسياسيين السابقين أعطوا تاييدهم للخطوات الجارية بشأن إعادة الاستقرار إلى المدينة المقسمة وتوحيدها وكان كل من على مهدي وحسين عبيد وعثمان غاتو حاضرين أثناء قراءة البيان الختامي للجنة الموسعة كما تجري المفاوضات بين حسين عبيد وقبائل (رحناوين) للترتيب لتسحب الميليشيات حسين عبيد من بيداوا والمناطق الأخرى قبل موعد انعقاد المؤتمر الوطني الموسع في منتصف فبراير الجاري.

وفيما يتعلق بموعد انعقاد المؤتمر الوطني الموسع الزعم عقد في مدينة بيداوا في 15 من الشهر الحالي فإن زعماء الفصائل أكدوا على أنه سيتم عقده في الموعد المحدد إلا أنه من الناحية الفنية قد يتغير لبيعة أيام الاستكمال والترتيبات اللازمة لوصول الوفود إلى المدينة فيما بدأت المفاوضات بين جانب عبيد وقبائل (رحناوين) التي تسكن المنطقة وتصدر قرارات هذه القبائل على ضرورة انسحاب ميليشيات حسين عبيد من كل الأراضي التي تسيطر عليها هذه الميليشيات من جنوب وغرب الصومال كشرط أساسي لعقد المؤتمر الوطني حسبما اتفق عليه في إعلان القاهرة.

وتنفي هذه التطورات في وقت تشهد الساحة الصومالية تحركات سلبية محلية وإقليمية ودولية بعد الجمود الذي اكتتبت المفاوضات الصومالية في السنوات الماضية. وكما كانت المفاوضات التي عقدت في تلك السنوات أن تسفر عن نتائج طيبة واتفاقات رافعة إلا أنها لم

مقديشو على محمد حلي

عقد زعماء الفصائل الصومالية في مقديشو اجتماعا كبيرا في مقديشو السبت الماضي لبحث سبل تنفيذ بعض البنود الهامة التي تم الاتفاق عليها في إعلان القاهرة في ديسمبر الماضي.

وشارك في هذا الاجتماع كل من حسين عبيد وعلي مهدي وعثمان غاتو - زعماء الجبهات التي تسيطر على العاصمة - بالإضافة إلى شخصيات اجتماعية وسياسية صومالية برعاية وفد ضخم من الجامعة العربية والحكومة المصرية. وقد خرج الزعماء الثلاثة بعد عدة ساعات استغرقتها جلسة الاجتماع المغلقة في فندق (كاه) KAH في العاصمة إلى قاعة المؤتمرات ليعقدوا مؤتمرا صحافيا مقتضيا تناولوا فيه ما تم بحثه في الاجتماع الذي كان أول لقاء علني كامل يعقده الزعماء الثلاثة بعد انتهاء مؤتمر القاهرة في ديسمبر الماضي.

وأهم النقاط التي توصل إليها المجتمعون كانت حل وضع العاصمة مقديشو، وإعادة فتح الميناء والمطار الدوليين فيها وتشكيل إدارة موحدة وفعالة للعاصمة بالإضافة إلى حل الميليشيات القبلية لتحل محلها شرطة محلية تقوم بحماية الأمن في العاصمة ولقاء الأخضر الذي كان يقسم العاصمة منذ اندلاع الحرب الأهلية قبل عدة سنوات.

وتنفي هذه التطورات في وقت تشهد الساحة الصومالية تحركات سلبية محلية وإقليمية ودولية بعد الجمود الذي اكتتبت المفاوضات الصومالية في السنوات الماضية. وكما كانت المفاوضات التي عقدت في تلك السنوات أن تسفر عن نتائج طيبة واتفاقات رافعة إلا أنها لم

## ولي العهد السعودي زار العلماء في منازلهم

الرياض - عبد الله الزيد

قام الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة العلماء في منازلهم بعد أن تقدم جموع المسلمين لأداء صلاة العيد بجامع الإمام تركي بن عبد الله بالعاصمة السعودية الرياض. حيث زار كلا من ساحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باقر عام السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء، ووزير العدل د. عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ عبدالعزيز بن عبد الله آل الشيخ - عضو هيئة كبار العلماء وإمام وخطيب جامع الإمام تركي بن عبد الله بالرياض، والشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ وزير العدل السابق، والشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ - المستشار بالديوان الملكي، والشيخ ناصر بن حمد الرشيد - رئيس ديوان المظالم، والشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير - رئيس مجلس الشورى، والشيخ صالح بن عثون.

## الشيخ أحمد ياسين: الاحتلال الصهيوني لا يفهم لغة الحوار

غزة - السلمان



قال الشيخ أحمد ياسين - مؤسس حركة المقاومة الإسلامية حماس - في مقابلة مع قناة الجزيرة الوثائقية: إن الاحتلال الصهيوني لا يفهم لغة الحوار لأنه يوجه رصاص جنوده لحسودنا ويواجهنا بقوة السلاح لذا فلا بد من مواجهة المقاومة المسلحة لكي نزيله عن أرضنا وكامل شعبنا.

وشهد ولاية تلمسان للتخاضع للحدود مع المغرب كثيرا من أعمال العنف منذ بضعة أسابيع. فقد ذكرت مصادر محلية أن مجموعة مسلحة اقتحمت قرية صبرا وقتلت عشرة أشخاص من عائلة واحدة. وبسبب فتاة للمياه مما أدى إلى تسمم اثني عشر شخصا من السكان الذين نقلوا إلى المستشفى. وتوقع مجزرة عين جيج عدد المدنيين الذين قتلوا خلال أسبوع إلى 85 خلال اعتداءات ومجازر تعرضت إلى المجموعات المسلحة. وتكررت صديقتا ديبورتية والإخبار، إن قبيلة انتحرت في قاع الجبل قرب جيجل 300 كلم شرق الجزائر، ما

## تركمانستان ترسم حدودها في بحر قزوين

موسكو - جمال حسين

وأعلن الرئيس التركماني والأذربيجاني في أعقاب اجتماعهما في طهران مؤخرا استعدادهما للخروج من المأزق فافقوا على تشكيل لجنة ثنائية.

وعقدت اللجنة الثنائية أول اجتماع لها في كويتهجان بحضور وزير خارجية الدولتين بويريس شيخ رابوفه وحسين حسنوف، اللذين أصدرتا أوامرها لفريق من الخبراء المختصين برسم الخطوط والقانونين ببدء العمل لإعداد اتفاقية. ويبدو أن كل طرف سيعطي الطرف الآخر حق الاعتياز في استثمار حقول النفط والغاز المتنازع عليها. وبالتالي يصبح تقسيم بحر قزوين واقعا ولا مكان لمزيد من احتلال مكان النفط والغاز في بحر قزوين من قبل الدول المطلة على البحر كإفريقيا بصرية مشتركة.

وإذا أعلنت روسيا طرح المناقصة لاستثمار حقول النفط في شمال بحر قزوين (مضيق طيلة المناقصة هناك شركتا «لوكوبول» و«موبكس»)

وافقت في الواقع العمل على أن يتم تقسيم البحر رغم أن وزارة الخارجية الروسية تستمر في إعلان احتجاجها على حملة الاستيلاء على حقول النفط والغاز من جانبها وحدها. ويجري بالذکر أن «كازاخستان» أيضا طرح الامتيازات بملكيتهما لحقول النفط والغاز الكائنة في شمال البحر.

أصدر الرئيس التركماني «صبر مراد» نيازه» قرارا بتوسيع حدود سيادة «تركمانستان» في بحر قزوين. وتري «مضيق» أن ترسيم خط الحد الوسط يوفر فرصة لتسوية النزاع مع أذربيجان حول حقول النفط «مضيق» و«أذربيجان».

وتشير الدلائل إلى أن «باكوف» وعشق أباده ستستطيعان التوصل إلى اتفاق بينهما من دون الانتظار لحين يتم تحديد النظام القانوني لبحر قزوين بمشاركة الدول الأخرى المطلة على البحر (روسيا وكازاخستان وإيران).

وتشير المباحثات حول ذلك ببطء ولا يمكن أن يقول أحد متى ستوقع الدول الخمس اتفاقية بخصوص استثمار ثروات بحر قزوين. وقد بدأت «أذربيجان» باستخراج النفط من موقع بعيد 200 كم عن شاطئها. فجهاز الحفر موجود في حقل «مضيق» وسيقام جهاز الحفر في حقل «أذربيجان» عما قريب.

ولكن إذا تم تقسيم البحر إلى قطاعات وفق اقتراحات «باكوف» فيقع الحقلان المتنازعا - برابو وعشق أباده - في القطاع التركماني.

ولأن كانت «تركمانستان» تسعى إلى استغلال موارد البحر بصورة مشتركة. ومن هنا ربما كانت «تركمانستان» الأقرب لموسكو وطهران.

## استمرار مسلسل المذابح مقتل 15 شخصا في حجاز وهمى غربى الجزائر



مقتل 15 شخصا في حجاز وهمى غربى الجزائر

أسفر عن مقتل شخصين وأصابة ستة آخرين بجروح. كما أن عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور شاحنة على طريق بلدة سيدي بلعاس مما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وأصابة ثلاثة آخرين بجروح خطيرة. وأضاف أن أربعة أشخاص آخرين قتلوا في اليوم نفسه في حين أصيب خمسة أشخاص بجروح في هجوم شنه مسلحون على سيدي شريف 390 كم غرب الجزائر. وقالت الصحيفة أن نخل حرس الحلى وهم من المدنيين المسلحين دفع المهاجمين إلى الفرار وتلقى وقوع مجزرة. وأشارت الصحيفة إلى نبع راعيين وطفل في الثالثة من العمر في المنطقة نفسها.

سلسل المذابح لم يتوقف في الجزائر فقد قتل 15 شخصا كانوا على متن ثلاث سيارات في حلة تعرف باسم عين جيج في ولاية تلمسان «التي غربي الجزائر» على يد مجموعة مسلحة. وأضاف البيان أن قوى الأمن بدأت على الفور عملية بحث وملاحقة للمهاجمين. ويبدو أن القتل تم اعتراضهم على حاجز مزيف أقامته مجموعة مسلحة.

وتشهد ولاية تلمسان للتخاضع للحدود مع المغرب كثيرا من أعمال العنف منذ بضعة أسابيع. فقد ذكرت مصادر محلية أن مجموعة مسلحة اقتحمت قرية صبرا وقتلت عشرة أشخاص من عائلة واحدة. وبسبب فتاة للمياه مما أدى إلى تسمم اثني عشر شخصا من السكان الذين نقلوا إلى المستشفى. وتوقع مجزرة عين جيج عدد المدنيين الذين قتلوا خلال أسبوع إلى 85 خلال اعتداءات ومجازر تعرضت إلى المجموعات المسلحة. وتكررت صديقتا ديبورتية والإخبار، إن قبيلة انتحرت في قاع الجبل قرب جيجل 300 كلم شرق الجزائر، ما

## الشرطة الأوزبكية تطارد المتحيزين في الشوارع

موسكو - عبد الله حسن

الشباب الذين تلقوا العلم في الدول العربية والإسلامية في الأعمار الأخيرة لأنهم يحاولون نشر أصول الإسلام التي تعرضت للتشريف والتشويه كثيرا في العهد السوفييتي بسبب انقطاع الناس عن مصادر العلوم الشرعية الحقة. ولا تتسنى السلطات الأمنية لقاء اللوم على الدعاة المسلمين وأسيما العرب في توتر الأوضاع في بعض مناطق أوزبكستان.

وفي الواقع أن حركة العودة إلى أصول الإسلام تنتشر بسرعة ويتعاطف الناس مع دعائها، أي أن النتيجة كانت عكس ما تتوقعه السلطات. حيث ينظر الأضالي إلى هؤلاء الدعاة بكونهم المذنبين عنهم من تسلط الأجهزة الأمنية. وغداة العام الجديد لجأت طشقند إلى التصريح على وسائل الإعلام التي تعتبر جميعا تقريبا موالية للرئيس «إسلام كريموف» بأصدار قانون الصحافة الجديد الذي يقرض رقابة على المواد المنشورة بغيرها البعض أكثر تشددا من الرقابة في العهد السوفييتي.

ذكر القامعون من نامغان في أوزبكستان أن السلطات بدأت مطاردة حقيقية لجميع المتحيزين في المنطقة بحجة تنادتهم إلى العناصر الإسلامية المتطرفة التي ينتمون إليها الرئيس الأوزبكي «إسلام كريموف» بمحاولة الاستيلاء على السلطة في ديسمبر عام 1997. ويومذاك هاجم شباب مسلحون بعض نقاط الشرطة وأحرقوا سياراتها. كما اختطف مسلحون مجهولون مدير شرطة السير وأقنوه من بيته ثم قطعوا رأسه وعلقوه على باب بيت شقيقه.

وتشير مصادر الديانات الإسلامية إلى أن هذه الأعمال ارتكبتها عناصر إجرامية لا علاقة لها ببعثة الحق. كما أن السلطات الأمنية التي استشرى فيها الفساد وتهدى عجزها عن التصدي لمصاصات المافيا والأجرام تريد اتهام الشبان المسلم البرزبارك أفعال ما أبرياء منها. ويعرض للملاحقات بصورة خاصة

## بوادر الانتفاضة تلوح في الأراضي المحتلة جنود الاحتلال يطلقون القنابل المسيلة للدموع على مدرسة للبنات

عنان - السلمان

مسجد بلال بن رباح منطقة عسكرية مغلقة كما أوقف حركة السير بين القدس وبيت لحم. من جانب آخر اقتحمت القوات الإسرائيلية بلدة بيت عوا الواقعة غرب مدينة الخليل بحجة البحث عن مطلوبين. وقالت مصادر محلية فلسطينية في البلدة أن الجنود الاسرائيليين اعتدوا على أحد المواطنين بالضرب كما قاموا بتفتيش الآلاف في عدد من المنازل التي جرى مدهمتها. كما أطلق الجنود الاسرائيليين قذائف مسيلة للدموع على مدرسة للبنات في بيت لحم وأن عددا من التلميذات نقل إلى المستشفى وذلك في إطار ممارسات القمع التي تمارسها السلطات الصهيونية. وكان الجنود الاسرائيليين يحاولون تفريق تظاهرة فلسطينيين أخذوا يرددونهم بالهجرة في إطار صدامات تتجدد اليوم الرابع على التوالي في هذه المدينة الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني. وسقط عدد من القنابل المسيلة للدموع داخل للمدرسة مما أثار الغضب بين التلميذات اللواتي لذن بالفرار وبعضهن فقد الوعي.

بوادر الانتفاضة تلوح في الأراضي المحتلة جنود الاحتلال يطلقون القنابل المسيلة للدموع على مدرسة للبنات



أطفال الحجارة ينتفضون من جديد

## خلافات في الكرملين بشأن مستقبل الشيشان

موسكو - عبد الله حسن

الاجرامية الولية تود استغلال هذه المنطقة (شمال القوقاز) ذات الأهمية الاستراتيجية لصالحها. ولم ينكر «كوليكوف» أن حكومة الرئيس «أصلا» مشغولة بتقل جهدها لفرض سيطرتها على الوضع الأمني في داخل الجمهورية. لكن اختلاف الوافدين الفرنسي اللوطف في وكالة الأغاث الدولية في فلاديقوقاز منذ أيام ميل على أن الوضع الأمني هناك خارج عن سيطرة الحكومة. وحسب قوله فإن قوى الأمن الشيشانية تضم حاليا 10 آلاف رجل كما يوجد حوالي 40 ألف مسلح من أفراد المقاومة الشيعية. لكن غالبيتهم مازالوا يقعون تحت تأثير القادة الميادين الذين يفتخرون باستقلاليتهم في مناطقهم ولا يتفقون أوامر الرئيس «مشهدوف» وأكد «كوليكوف» استعداده للتعاون مع دوائر الأمن الشيشانية من أجل إيقاف عمليات الخطف والتفجير.

لكن المراقبين يشيرون إلى أن مواقف «كوليكوف» «المتشدد» حيال الشيشان تختلف لحد ما عن مواقف سكرتير مجلس الأمن القومي «إيفان ريكين» الذي قال: «إن موسكو مستعدة لمنح جمهورية الشيشان وضع دولة ذات سيادة ومستقلة مرتبطة بحرية مع الاتحاد الروسي». وتكررت

الاجرامية الولية تود استغلال هذه المنطقة (شمال القوقاز) ذات الأهمية الاستراتيجية لصالحها. ولم ينكر «كوليكوف» أن حكومة الرئيس «أصلا» مشغولة بتقل جهدها لفرض سيطرتها على الوضع الأمني في داخل الجمهورية. لكن اختلاف الوافدين الفرنسي اللوطف في وكالة الأغاث الدولية في فلاديقوقاز منذ أيام ميل على أن الوضع الأمني هناك خارج عن سيطرة الحكومة. وحسب قوله فإن قوى الأمن الشيشانية تضم حاليا 10 آلاف رجل كما يوجد حوالي 40 ألف مسلح من أفراد المقاومة الشيعية. لكن غالبيتهم مازالوا يقعون تحت تأثير القادة الميادين الذين يفتخرون باستقلاليتهم في مناطقهم ولا يتفقون أوامر الرئيس «مشهدوف» وأكد «كوليكوف» استعداده للتعاون مع دوائر الأمن الشيشانية من أجل إيقاف عمليات الخطف والتفجير.

الاجرامية الولية تود استغلال هذه المنطقة (شمال القوقاز) ذات الأهمية الاستراتيجية لصالحها. ولم ينكر «كوليكوف» أن حكومة الرئيس «أصلا» مشغولة بتقل جهدها لفرض سيطرتها على الوضع الأمني في داخل الجمهورية. لكن اختلاف الوافدين الفرنسي اللوطف في وكالة الأغاث الدولية في فلاديقوقاز منذ أيام ميل على أن الوضع الأمني هناك خارج عن سيطرة الحكومة. وحسب قوله فإن قوى الأمن الشيشانية تضم حاليا 10 آلاف رجل كما يوجد حوالي 40 ألف مسلح من أفراد المقاومة الشيعية. لكن غالبيتهم مازالوا يقعون تحت تأثير القادة الميادين الذين يفتخرون باستقلاليتهم في مناطقهم ولا يتفقون أوامر الرئيس «مشهدوف» وأكد «كوليكوف» استعداده للتعاون مع دوائر الأمن الشيشانية من أجل إيقاف عمليات الخطف والتفجير.

الاجرامية الولية تود استغلال هذه المنطقة (شمال القوقاز) ذات الأهمية الاستراتيجية لصالحها. ولم ينكر «كوليكوف» أن حكومة الرئيس «أصلا» مشغولة بتقل جهدها لفرض سيطرتها على الوضع الأمني في داخل الجمهورية. لكن اختلاف الوافدين الفرنسي اللوطف في وكالة الأغاث الدولية في فلاديقوقاز منذ أيام ميل على أن الوضع الأمني هناك خارج عن سيطرة الحكومة. وحسب قوله فإن قوى الأمن الشيشانية تضم حاليا 10 آلاف رجل كما يوجد حوالي 40 ألف مسلح من أفراد المقاومة الشيعية. لكن غالبيتهم مازالوا يقعون تحت تأثير القادة الميادين الذين يفتخرون باستقلاليتهم في مناطقهم ولا يتفقون أوامر الرئيس «مشهدوف» وأكد «كوليكوف» استعداده للتعاون مع دوائر الأمن الشيشانية من أجل إيقاف عمليات الخطف والتفجير.

## إقصاء جماعة مجرم الحرب كرايجيتش أنصار بيليانا يسيطرون على الكيان الصربي

بانيا لوكا - السلمان

الحكومة من باني لوكا. وفي خطوة مفاجئة صوت 13 عضوا من الكتلة المتشددة، من بينهم نائبان من الحزب الديموقراطي الصربي من منطقة بانيا لوكا على عملية القتل هذه. عليها البرلمان السابق بعد الثالث من يوليو الماضي حين قامت الرئيسة بطه.

وتتعلق هذه القوانين الملفة بال دفاع والجيش ووزارة الداخلية. وقال اليكسا بوما رئيس الحزب الديموقراطي الصربي بالوكالة، حزب الزعيم الصربي السابق رادوفان كاراجيتش الذي يلاحقه القضاء الدولي بتهمة ارتكاب جرائم حرب. «مسجلنا أن الائتلاف المؤيد لبلايتشيتش تسلل زعماء الأمور بينما أصبحنا نحن في صفوف المعارضة».

وأضاف ما زلنا نشكك بشريعة الحكومة التي انتخبت بفشل أصوات نواب الاتحاد الذين نشكك بنيتهم.

انتصر المعتدلون المؤيدون للرئيسة بيليانا بلايتشيتش في معركة حاسمة لمستقبل الكيان الصربي في البوسنة وأوتوا مسكنين بزماء السلطة على حساب المتطرفين الذين يشكلون أقلية في البرلمان. ففي جلسة برلمانية عقدت السبت الماضي في بانيا لوكا حيث مقر الرئاسة الصربية تمكنت الحكومة المعتدلة الجديدة برئاسة الاصلاحى ميلوراد دوديك 38 عاما من بلوغ كل أهدافها مدعومة من المجتمع الدولي المستعد لتقديم مساعدة مادية كبيرة من أجل إعادة بناء الجمهورية الصربية.

وقام الأعضاء الـ 214 في حكومة دوديك التي طرد منها القوميين للتشدد من الحزبين الديموقراطي والرايكيالى في 18 يناير الماضي بتفدية اليمين الدستورية.

ويقدم من نواب الاتحاد الكرواتى-المسلم نجح المعتدلون في حمل البرلمان على التصويت على نقل مقر















# محجبات رمضان يشربن يوم العيد

سبحان قبيحات في أعين الرجال وبالتالي قد يتأخر زواجهن، وتضيف أنها تعتقد أن كثرة من هؤلاء محجبات بحالة من حالات الانفصال في الشخصية وكان رب رمضان ليس رب العلم كله كما أن الغريب أن عددا من لايفن في «الحجاب للوقت» في هذا الشهر يدافع من العقل الجمعي لأن الناس عموما في هذا الشهر يكونون أكثر نقرا من العصية وذلك فهم يعتقدون بشدة التي تخرج من بيتها وهي غير ملتزمة بالحجاب بنفس الطريقة التي يعتقون بها من يطر في نهار رمضان.

وتضيف أنها خلل أن هذه الظاهرة الموجودة بين غير المحجبات موجودة أيضا بين من يرتدين حجاب الزينة أي اللواتي يضعن المكياج على وجوههن ومن يرتدين الحجاب، فهن يمتنعن في رمضان عن هذا السلوك حتى تدخل أيام العيد فيعيدن إلى سابق حالهن، أما في رمضان فمن الطبيعي أن يكن أكثر التزاما.

هذه الظاهرة سألنا عنها د. عبدالمعطي بومي، الأستاذ بجامعة الأزهر - الذي أشار إلى أنها محصلة طبيعية للحياة الدينية والشعرية التي يعاينها المسلمون في كثير من البلاد الإسلامية، وقد يصرخون كأن رب رمضان ليس رب بقية العام، وكان شهر رمضان هو الشهر الوحيد لطلعة الله ثم نهاره بالمعصية في غيره من الشهور.

ولكنني على أي حال أحب أن أنظر إلى الجانب الطيب من الظاهرة فأقول إنه شيء طيب أن ينتهز المسلم أو المسلمة أية مناسبة من المناسبات الدينية ليتزهد أو يزيد التزامه بآداب الله ولكننا نرجو أن يستمر هذا بعد رمضان لأن الالتزام مطلوب من المسلمين طوال العام ولا ينبغي للمسلم أن يشعر بأن صلته بالله موهوبة وبوقت دين وقت.

وبعيد، د. عبدالمعطي بومي قائلا: ومن يرى فقد تصالح النوايا فيقبل الله العمل من هذه المسلمة ويحسن ثوابها على الصلاة والصيام والقيام وقد يرونها انقطاعا مستمرا بالحجاب طيلة العام، ولكنني يجب أن أتنبه للمسلمات إلى أن من تلبس الحجاب وهي لا يفتن أن تخلفه بعد اقتضاء رمضان تحمل وزر الله التي لاها تكون عارضة على القطيع من الله وعلى معصيته وعم الالتزام بآدابهم وذلك تكون قد خلعت عملا صالحة بنية فاسدة، ولا يليق أن تفعل ذلك مع الله سبحانه وتعالى.

وعموما فأذكر الدكتور عبدالمعطي بومي بقوله: إن من واجباتها تجاه من يقدر بهذا السلوك هو التشجيع على الاستمرار والمواصلة بعد رمضان ولا تعمل على أن تكس مسلمة من راحة الله المستمرة على التخلي عن طاعتها التي عزمت عليها وإن كانت قليلة، ولعل الله يبارك في هذا التوجه ويقبل من صاحبتها عملا ويزورها الثبات على الخير.

في هذا الصدد، لابد من توضيح الجانب الحقوقي التالي: إذا كسبت تارستان في الدعوى القضائية يكون بوسعها وضع يدها على كل أملاك «ديفيد» بما فيها اسمه في اللبنة، وأسهم اللبنة يمتلكها «ديفيد» باسمه المزدوج وكشخص عادي.

وفي 4 نوفمبر الماضي أقرت المحكمة في جلستها الثالثة بأن القضية مدنية وليست جنائية. وسافر بعدها «ديفيد» والرباثة مستمرا في رحلته حول العالم وأضاعت تارستان الأمل في الحصول على جزء من الساحل التركي، وأن تصبح دولة بحرية.

أعلنت تارستان قرار المحكمة التركية وأعتبرته سياسيا وليس قضائيا، وترتبط الاتراك واسترقبوا الغضب التتاري بهجوم، ويمكن إقراض بان الذاكرة التاريخية استيقظت فيهم، وتاملوا في علاقاتهم الممتدة مع التتار في القرون العديدة لكن ثمة تفسيراً أبسط بكثير.

موظف كبير في الحكومة الروسية علق على هذه الأزمة قائلا إن القضية الأساسية بيزن حولة سلة تسديد الدين. وكان لابد لتطوّر هذه الأحداث من استنزاف وتمثل الروح الانفصالية للتتارية، وتركيا مستعدة لتقليد أية خطوة انفصالية تتأثرية ويمنح التتار إبعاداً ميثاقاً لتارستان المستقلة في البحر الدافئ.

الصحف التركية أكدت هذا الاتهام، وكانت أيضا تشجع لتعاون مع تارستان وفي نفس الوقت تتحدث عن «توليا روسيا» للدعاية تجاه تركيا.

# رئيس أكبر تجمع إسلامي في فرنسا: مشكلتنا مع الإعلام الغربي.. فهو صاحب القرار

الإعلام في الغرب فهو يملك القرار وصناعته وانتشاره وديمقراطيته، فالإعلام الغربي صار فيه حقد على كل جسد وعلى كل من سيطر على مشروعا غير المشروع الذي أركل لهذا الإعلام أن يبلغه.

والمشاكل الأخرى تأتي من مؤسسات الاستشراق والكنيسة خصوصا في جانب التعصبين من المسيحيين الذين يرون أن في الوجود الإسلامي استفزازا للكنيسة التي توظف كل طاقاتها من مطبوعات ومجلات ومؤسسات خيرية لتحصير العمل الدعوي الإسلامي.

الفيديوات والدمع؟ ما هي مناهج الدعوة خصوصا في وسط الشباب؟ تستخدم القنوات التقليدية من المنبر والمسجد والمحاضرات والتدوات والرحلات.

وهناك القنوات المصرية التي تعتمدها الأقليات كالتلفزيونات والبرامج ككثير في هذا الباب، وهناك القنوات التي لا نستطيع تتبع رسالة الإسلام يمكن لنا أن ندافع عنه على الأقل.

ما الموارد المالية للفيديوات وما لها التي تقوم بها؟ الفيديوات ليس لها أي دعم مالي من أية دولة إسلامية صحيح أن هذا يشكل قوتها لها استقلالية اتخاذ القرار وفي الاستمرار والتنظيم، لكن هذا يشكل عائقا كبيرا في تحقيق مشاريعها.

ومن أن وصلت الحكومة الاشتراكية للتقنية بالصيغ التي تعرض الدعوة تتحصر في ثلاث أنواع أولها الدعوات التفسيرية التي تعمل على جلب أكبر عدد من الناس، وهناك ثانيا مشكلة اللادينيين أو اللادينيين والمؤمنين الذين لا يرون وجود الدين، والإسلام على وجه الخصوص، وبالتالي يحاربون هذا الوجود، وهناك النوع الثالث وهو المسلمون الذين ذهبوا إلى الديار الغربية كطلب الرزق ولا يهتمون بالدين وبالتالي يتركون العمل الدعوي لأهله لا يرون العمل في هذا المجال.

هل تتلقون مضايقات من طرف السلطات الفرنسية، وما نوعية هذه المضايقات؟ المضايقات ليست من السلطات كسلطات بل أقررت من طريق نقابية عنوانية تلجأ إلى من طريق المؤسسات الإسلامية. فمن يملك



صورة من الأرشيف

المسلمون بعد خروجهم من الصلاة بمسجد باريس

ومن هذا المنطلق الأقليات المسلمة وهذا هو المصطلح الذي نريد تصحيحه اليوم لأن الوجود الإسلامي لم يصبح الآن وجود عبور بل انتقل إلى مرحلة التوطن والتجذر. وفي هذا الظرف لابد للوجود الإسلامي أن يأخذ مسلكا أنه ككلية كتب لها أن تعيش في هذه البلاد وأن يكون لوجودها، لا من الناحية الشرعية أو من الناحية الحضارية أي معنى إلا إذا وظف هذا الوجود في تبليغ الدعوة الإسلامية.

وعندما سألنا د. محمدالله عن التجنس قال: وإذا كان الدنيا فهو حرام وإذا كان الدين فهو حلال وإذا كان الدين والنسب فهو حلال، أي بمنطلق المصالح المرسلة للمساكنة التي تقول «أينما كان شرع الله فهناك المصلحة وأينما كانت المصلحة فهناك شرع الله».

ومن هنا فمشكلة الدعوة الإسلامية هي من الداخل أي عدم قدرتها على بلورة خطاب إسلامي متجدد يتجدد الزمان والمكان والحال، خطاب قادر على مواجهة التحديات المعاصرة وقادر على إقناع الآخر بالوجود، والتعبد لأن مشكلة المضاربة الغربية هي أنها أصبحت على نفسها صيغة الكونية والمالية، ووجهات الآخر

القضائية بحق مدمني المخدرات الذين يرتكبون جرائم وتضمن الأوامر القضائية الجديدة على إجازة للجريمة من معنى المخدرات على تلقى العلاج، وذلك كجزء من قانون مكافحة الجريمة الذي أعلنه «سترو» أوائل ديسمبر 1997م.

وقد عبر سترو عن صمته الصعبة لدى اكتشافه أن ابنه الراقع يتعاطى المخدرات ويأخذ بها. فهو من أشد المعارضين لتشريع استخدام بعض أنواع المخدرات، لكنه قال إنه رغم المرح للتعلم من هذه القضية إلا أنه لا ينوي الاستقالة من منصبه والتخلي عن مهامه التي تتضمن مكافحة الجريمة والمخدرات.

ويؤكد هذه القضية ما جاء في تقارير سابقة من أن تعاطى المخدرات لم يعد حكرا على الطبقات المسوقة وغير المتعلمة، وأشارت دراسة أجرتها مؤسسة جوزيف راولترويه إلى أن ثقافة المخدرات منتشرة أيضا في أوساط المائات المستقرة، وأن أعدادا كبيرة من أبناء الطبقة الوسطى يتعاطون المخدرات.

وقال التقرير إن المخدرات الآن ثقافة تعدت المستوى الطبقي واخترقت كافة طبقات المجتمع وقاته.

وقال البروفيسور «كارى كوبر» من كلية «مانشستر» للدراسات الإدارية إن أبناء النخب في حياتهم المهنية يمضون أوقات كبيرة في العمل تصرفهم من

الأراضي المحتلة

□ الفيديوات العامة لمسلمي فرنسا هي أكبر تجمع إسلامي في فرنسا وهي عبارة عن هيئة إسلامية عامة هدفها الدفاع عن الإسلام والمسلمين وتمثيلهم وترسيخ حقوقهم ككثلية تمثل ثاني أكبر دين في فرنسا، وهو بعد للذهب الكاثوليكي الإسلام الذي يقدر عدد أتباعه بما لا يقل عن خمسة ملايين مسلم.

وتنص الفيديواتية نشاطات متعددة كالإشراف على إقامة المراكز الإسلامية وبناء المساجد، كما ترعى المناسبات الإسلامية مثل الأعياد، وتدافع عن حق المسلمين في إحياء سنتهم وإقامة شعائير دينهم بحرية خصوصا بمناسبة شهر رمضان والعديد، وتصدر الفيديواتية كذلك نشرة شهرية باللغة الفرنسية (نور) موجهة للفرنسيين أساسا هدفها مخاطبة الرأي العام الفرنسي وشرح وجهات النظر الإسلامية للمسؤولين والسياسيين.

التقينا بالدكتور محمد طهماري - رئيس الفيديواتية أثناء زيارته للغرب فجاوبنا عن هذه الأسئلة التي تتعلق بحال الإسلام والمسلمين في البلاد الغربية.

تغير الفتوى

● ما الصعوبات التي تعترض الدعوة الإسلامية في فرنسا؟ هناك صعوبات تتعلق بطبيعة الدعوة، والقصد بالدعوة تبليغ الإسلام، فالإسلام لأول مرة يعيش ككثلية دينية وبشرية في وسط لا تحكمه قواعد الإسلام، وبالتالي قد تتج من ذلك بعض الصعوبات التي قد تختلف من طبيعة الحياة في المجتمع الإسلامي. من هذا المنطلق تجد الدعوة الإسلامية نفسها مضغوطة على أن تجد حلا يناسب الواقع الذي تعيش فيه دون أن تخرج من الأصول العامة التي تحكمها في الشرعية الإسلامية. صحيح أن علماء منذ القدم اتفقوا على أن الفتوى تتغير بتغيير الزمان والمكان والحال.

ولقد رأينا في التاريخ أن الإمام الشافعي رحمه الله عليه كان له مذهبان في بعض المسائل.

قوانين قضائية جديدة في بريطانيا

إجبار الجرمين من مدمني المخدرات على العلاج

# ميناء البحر «الدافئ» يتحول إلى كابوس! في تارستان

تشاجر محامو الطرفين أثناء جلسة المحاكمة الأولى في الأول من يوليو الماضي والتي اتفق أن تكون الأخيرة حيث حاول فريق محامي «ديفيد» تحويل القضية الجنائية إلى مدنية.



المسلمون في روسيا

في هذا الصدد، لابد من توضيح الجانب الحقوقي التالي: إذا كسبت تارستان في الدعوى القضائية يكون بوسعها وضع يدها على كل أملاك «ديفيد» بما فيها اسمه في اللبنة، وأسهم اللبنة يمتلكها «ديفيد» باسمه المزدوج وكشخص عادي.

وفي 4 نوفمبر الماضي أقرت المحكمة في جلستها الثالثة بأن القضية مدنية وليست جنائية. وسافر بعدها «ديفيد» والرباثة مستمرا في رحلته حول العالم وأضاعت تارستان الأمل في الحصول على جزء من الساحل التركي، وأن تصبح دولة بحرية.

أعلنت تارستان قرار المحكمة التركية وأعتبرته سياسيا وليس قضائيا، وترتبط الاتراك واسترقبوا الغضب التتاري بهجوم، ويمكن إقراض بان الذاكرة التاريخية استيقظت فيهم، وتاملوا في علاقاتهم الممتدة مع التتار في القرون العديدة لكن ثمة تفسيراً أبسط بكثير.

موظف كبير في الحكومة الروسية علق على هذه الأزمة قائلا إن القضية الأساسية بيزن حولة سلة تسديد الدين. وكان لابد لتطوّر هذه الأحداث من استنزاف وتمثل الروح الانفصالية للتتارية، وتركيا مستعدة لتقليد أية خطوة انفصالية تتأثرية ويمنح التتار إبعاداً ميثاقاً لتارستان المستقلة في البحر الدافئ.

الصحف التركية أكدت هذا الاتهام، وكانت أيضا تشجع لتعاون مع تارستان وفي نفس الوقت تتحدث عن «توليا روسيا» للدعاية تجاه تركيا.

# البيعة.. التكفير.. النصيحة بصائر للدعاة في بلد الحرمين في ضوء منهج السلف

الدكتور محمد عبد القادر هادي

□ تحتاج جمهورية تارستان التي تتمتع بسيادة استثنائية من بين جمهوريات روسيا الاتحادية إلى ميناء على البحر وفي بحر مرمرة التركي غير للتجمد، وربما إلى رصيف صغير يتحول بعد وقت معين إلى ميناء بحري، وأحلام من هذا النوع كانت تغزو ذهن الرئيس التتاري متميز شاميف غير أن صنيعة رجل الأعمال التركي «أورتوك» نبذت هذه الأحلام إلى كوابيس مريبة لرجل تارستان القوي.

من الصعب معرفة أن «ديفيد» ناقش هذه المسألة مع «شاميف» في أثناء رحلاته المتعددة إلى تارستان، غير أنه عمل كل شيء ليكون لتارستان ميناء صغير في جنوب البوسفور.

لم يكن «ديفيد» شخصا سينا بالنسبة لتارستان أو تركيا، فهو تمتع ببطولة لدى الرئيس «شاميف» الذي كان يعتبره صديقا شخصيا له ومنحه منذ عام 1992 حقوقا استثنائية في استيراد النفط ومنتجاته التجارية إلى تركيا، ولكن خطوات «ديفيد» العملية تجاوزت إمكانيات المالية أو أصبح النفط التجاري غير مرغوب فيه في تركيا، فبجاءت سأت حالة «ديفيد»، وأعان إفلاسه ورفض سداد ديونه لشركة «سوفاد» التركية والبالغة 23 مليون دولار.

بدأت الأحداث تتطور فيما بعد ليس على النحو الذي توقعتة قازان. خرجت علاقات الشركة التجارية ورجل الأعمال التركي من مشكلة بين شركاء أعمال إلى أزمة بين الحكومتين.

أرسل شاميف خطابا إلى الرئيس التركي سليمان ديميريل مطالبا تدخله الشخصي بتدارك الأزمة والتدخل في قضية الـ 23 مليون دولار.



السعر 10 ريالات

أحصل على نسختك بالبريد السادة / الشركة السعودية للتوزيع (ص.ب. 13195 جدة 21493) مرفق شيك مصرفي (حالة بنكية) بمبلغ (4 U.S. Dollars) لقاء نسخة من كتاب البيعة.. التكفير.. النصيحة ترسل النسخة إلى: الاسم: هاتف: وكيل التوزيع الشركة السعودية للتوزيع (ت.جدة) 6530909 (ت.الرياض) 4779444 (ت.الدمام) 8410840















# بيع آثار أفغانستان الإسلامية في سوق الجمعة

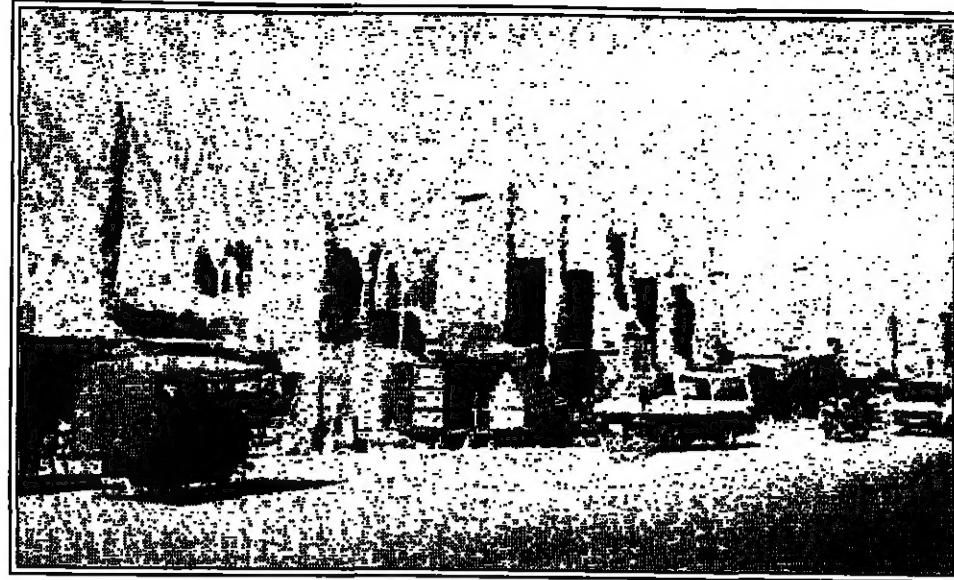
**کابل۔ صادق بلال**

□ افغانستان الشاذلة في كليات متناحرة واخر  
الافغانستان سرقة اثارها الإسلامية وتدمير عدد منها  
ذلك بسبب الهول والقتل وتعرض التراث الثقافي في  
افغانستان التي تعفها الحروب والصراعات لاسوأ  
عمليات تدمير وتدمير وبسبب الآثار الإسلامية  
والحضارات التي مرت بها افغانستان قبل الاسلام  
وتتم عمليات تهريب الآثار الأفغانية عبر الحدود  
الباكستانية وتدميرها عن طريق شخص ضئيل أصبحت  
تجارة الآثار علما دلا للربح يمارسه بعض الجبهة في  
افغانستان من حيث يقومون بعمل حفريات في مناطق  
أثرية دون رقابة يبعثها في بيشاروا، عدد من تلك  
تعرضت للتخلف والتعرض للتلوث اللطاف الآثار ذلك  
إلى عمليات سرقة مما أدى إلى فقدان الأدلة التاريخية  
لتنك الماعود وهذا إلى غياب الأمن والاستقرار  
واستمرار المخاطر مما يجعل ممارسة هذه الأعمال غير  
القانونية سهلة في متناول اليد.

المشروع طاقوت سوق الجمعة في بيشاروا واسلام  
أباد فوجدت التفتيش الآثار من خراب عمليات

قديمية وحسابيات وقضيات تباع في هذه الأسواق و٢٩٠  
والذين لهذا الأسواق من الجانبين عند سائرنا  
لباعة المزايا هنا أحضرنا من أفغانستان.  
ولكرت الصغيرة في الشؤون الأفغانية تاناسي  
هانسي، أن موقع معاملهم على قضيتي ربي أوكسس في  
شمال شرق أفغانستان كان أقدم مدينة إغريقية عرفت  
إلى الآن تعرض للبلد وكذلك توسعت خانوم في  
عام ٢٢٠ قبل الميلاد وحكمت ما بين ٢٢٥ و٢٠٠ ق.م،  
منطقة بداية في شرق أفغانستان كان إحدى أكثر من  
٢٠ ألف قطعة أثرية ترجع إلى الفن الفريسي والهندي على  
طراز من التقاليد العرفية لقطعها إلا أن هذا الموقع أصبح  
خاريا من أي آثار وأبحاث إن متحف كان هذا التاريخ يمتاز  
بكمية الآثار والقطع الأثرية وفي والتي جمعت من مناطق  
مختلفة من أفغانستان قد مر جزء كبير منه أثناء  
الحرق وفقد من كنوزه الأثرية ما يزيد من ٨٠٪، هذا  
وقسم عمليات الترميم خطوطا إسلامية وكتب  
وقسم بعضها كان يقوم البعض بشرائها على ممتلكات  
أهلها ولكن ينسب الكثير من هذه الآثار والمخطوطات  
إليها دولة وحضارة دولة وقائمة دولة لا يجوز الاتجار  
بها.

«المسلمون» طافت سوق الجمعة في بيشاور وإسلام  
أباد فوجدت عشرات التحف الأثرية من فخار وعمليات



في هذه الأسواق تباع اثار افغانستان الإسلامية بإرخص الألمان

## نافذة على لغتنا الجميلة

□ تريد في بعض الكتابات القول: تشكلت الرجلان في  
السلسلة، وهم يعينون أحدهما لخطأ في السلسلة، وتشكلان  
منا خطا لا تسوء لغتنا الجميلة، لأن معنى «تشكلان»  
بإشكالا في الوافقة، وتشكلان في المختار الصحاح هو  
الترافق، والصحيح أن يقال: اختلف الرجلان في السلسلة، قال  
تعالى قل لكل عمل على شاكلته، أي بما يوافقه، فما أعظم  
أن نعود إلى لغتنا الجميلة في القرآن الكريم.

ويقولون: تناول الآية في الأمر، وقولهم في الأمر خطأ لا  
تقره لغتنا الجميلة، أف القرآن الكريم، والصحيح أن يقال:  
تناول الآية الأمر، أي أخذها مرة، وذلك أخير، وتناول  
الأمريتين: خطه تناولاً، تارة لهؤلاء، وتارة لهؤلاء، قال تعالى:  
الأيام بين الناس، أي صرفها وأدوارها بينهم، قال تعالى:  
وهلك الأيام تناولها بين الفارس، فما أروع أن نعود إلى  
جنس لغتنا الفصحى، ويقولون: ما زلت أبدأ، وهذا خطأ واضح  
للمستقر لغتنا الجميلة على حذف الفاء، لأن أبدأ، ظرف زمان  
لا لتقريب، كما يدل على الاستمرار، والصحيح أن يقال: ما  
زرت قط، أي: قال: من أروع أروع الأبداء، وكتاب الله حجة على ذلك  
فقد قال تعالى: ومن يصنونه أبدأ، بما قدمت أيديهم، والله  
عليم بالظالمين، فما أروع العبرة إلى لغتنا الفصحى،  
القرآن الكريم. ■

# تأسيس الأدب على الإسلام مطلب ضروري

د. مطفی بکری  
السید:

# إعجاز القرآن أكبر حافز لا رتياد مسالك الدرس اللغوي والأدبي

**القصيم - سهاير السليماني**

يرى د. مصطفى بكري السيد استاذ الأدب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم أن الدرس الأدبي الأول الذي قام حول أسلوب القرآن الكريم هو الذي وضع للعالم الأساس والبنود الأولى لنظرية لغة الأدب، وهو الذي كشف عن أبيعة النص وليس الشكلايين الروس كما هو مستقر حاليا في المصادر الأدبية المختلفة.

□ ذلك الدرس الألبى الأول الذى تمحور حول اللغة فى القرآن الكريم واتضح التماثل التى قامت عليه رصد المناهج والاحتراف فى العمليّة الأدبيّة والقياس إلى اللغة فى مستواها اللغائى، وهذا فى الواقع هو الدور المحقق لى كسول للنحاة العربى والقائمين على الدواىء اللغويّة للنص العربى أباؤهم فى البحث البلاغى وذلك عندما صنعوا ما سار عليه المحققون من أصحاب النحو التحصيلى فى تفرغهم بين ما أطلقوا عليه اللغة الصليحية وما أطلقوا عليه اللغة العميقة. ويستمرّد، د. مصطفى فى حديثه حول هذه القضية متناولاً العديد من الرؤى والأفكار وشئى الدلائل والمصورات التى تدوم حول أهمّها فيقول:

إنّ الحاصلات النوب لجميع ما تشارف عن إعجاز القرآن الكريم فى الرّوى الأول والثانى والجوهرين وتأثيره تمهيداً لتطوره منظومة معرفة متكاملة هذه الحالات كانت خيراً عموماً لكل الأطراف، الدارس، للوضوح، القارئ - انتقل منها وبها العقل العربى المسلم من الجزوى إلى الكلى، ومن للضاحية إلى التفسيرية، ومن للمخاطبات للتشاركية إلى العلوم التمسكّة والثقافة للارتكاز، كما كانت قيمته الأخلاقية بدلائها الجمالية ملتحقين متوحيّتين لتأخذان بجماع عقل القارئ وتسدان على أبواب اللّام والسلم.

إنّ ذلك قد حصل بفضل اللّام ثم ما كان

لهذا، فإن الإبداع في التراث العربي كان ينظر إليه دائما وعلى مر العصور بأنه مرتبط بالدين، لا نستطيع أن نتحدث عن إبداع عربي

عبادة الشيطان  
تعطى لإبليس  
دورا جديدا  
فى عالم  
السعى الدين

نود أن ندخل في الاعتبار العامل الأساسي وهو الرؤية الإسلامية إضافة إلى ما تمتاز به الحضارة العربية من مميزات كثيرة.

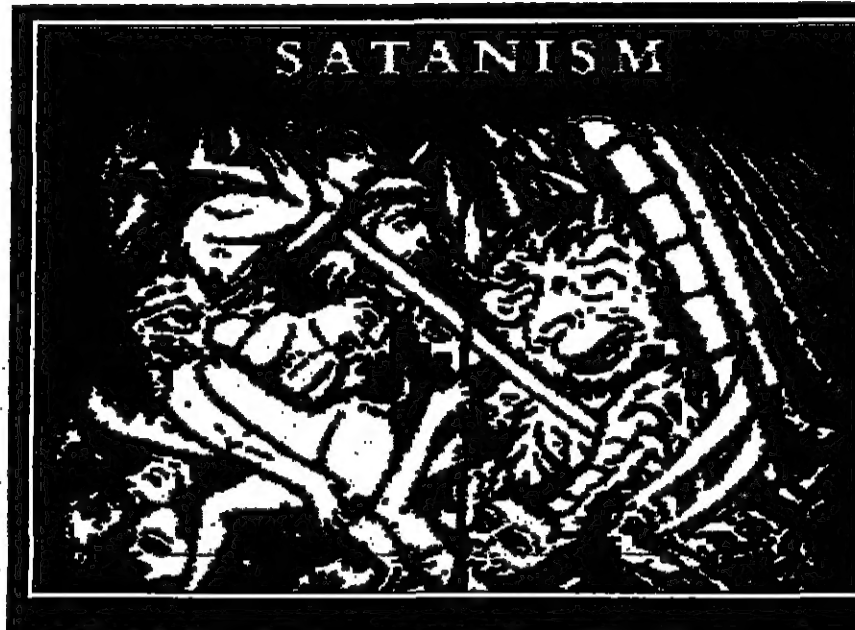
إن تأسيس الأديان على نقد على الاقتباس من النص الإسلامي علاقة على ما يمنحه للبناء من قراءات وأصناف للكرام والحديث الشريف، بشكل متجانس معاً أمام محاولات وغارات الاجتياح الثقافي والروحي للامة، ولكم نفع للمسلمين لتأبطها للضداد القائم بين تراث بعضهم ورؤسائهم العفوية، ثم لخصه في أفرب أو غريب إسلامنا عن أدياننا حتى بلغ الأمر

أحياناً البعض إذا ذكر الدين في  
معرضي الحديث عن الدين،  
استأذنت قلوب كثيرة وإذا ذكر ما  
نوته أم نوتة إذا هي مستشرون.  
أوليس من تأسيس الأدب على  
الدين يعود بالأمر إلى النبيوع وهو  
تأسيس هارويدي: إن الأدب الصرف  
يشتمل الدين لأن الشعر والدين  
يتسمان، ويرى ميجل أن الدين  
أصل الحضارة . ويقول تيلسنتي  
1828 - 1910 : دورس والدين كان  
لهما العهد الأثر في حياتي، ولم  
يكن ليأمني بهذا الأمر ليتوقف على  
مقالات الفريسيين، ولقد عندما يرى  
المرء أن التقوى والتواضع أوشكا أن  
يصادرا بعض العقول في بلادنا  
أحييت أن أنكر بأن الإجماع والفكر  
الغربي بعض الجانب الإيجابي

يقول العلامة محمود شاكر في سفره الرابع الباطل وأسماؤه - دراسة الأدب الإسلامي القيمة: «إنه أمر مفروغ منه ارتباط الأدب بتاريخه الأنبياء وعلماؤهم وأدبهم وحياتهم، وما كانت من شيء، تعد في الأدب ذاته ذاك تان متعين، ودارس الأدب إذا لم يكن مطبقا لذلك، لم يصبروا به، حسن التصرف في جملة وتيقظه فيه الفهم لغواضيه ومباهجه فهو حري أن يشرب الصورة عن تركيبها، فتشويهه من الشغافه ما يجعل لدراسه مثقه من يدرسه كما يفان الحارير المتحرف بوجه عنده، وقد اطارت له حدة الصلوة والسعد، واتقان الدراسة لهذه اللامه كلها، تعد دراسة انبياء محمديه، فلا تستيع دارس ان الانبياء للناس: إنها ليست من صميم اختصاصي»

فإذا تأملنا، فنلك إيدان من بانه فقد القهنا، ويهل اساس كل منهم، واستحق ان يرحل الناس ما يقوله، إذا هو لم يجد نفسه القدرة على ان يستحي فيستر ما يكتبه، ويغيبه في التراب من أعين الناس

وطني أن هذا كاف في تمثيل  
التبعية التي يتحملها دارس الآداب  
وفي إبراز التبعية التي يحملها  
للقارئ حين يعرض عليه دارس ما  
درس، فالأمر من أي نوعيه أخوته  
جدلا هزل فليس وفي ارتكان الأدب  
على الدين مودا ومصدا أنباء



منذ لامست آيات القرآن الكريم والحدائق الشريفة  
مسمع الصحابة أخذ الوجدان الإسلامي يتغير تغيراً عميقاً

السفلى، فقد بحث إلى هرقل عظيم الروم بكتاب  
يوجهه إليه في التوحيد واتجاهه، فدل ذلك قبيل  
مخبري شمس: العودة الرومانية في الشرق.  
وأما هذه الخطبات أن يفير مسيرة التاريخ إذ  
استقبل هرقل بطريرك صحن وكان آخر كلامه بعد  
خروجه عن أبي سفيان - قبل أن يسلم - (قد كنت  
أعلم أني أخشى، ما أكن الآن أني أتمنى، ولو كانت  
أعلم أني أخشى، لاني ألتحقض لغناء، ولو كانت  
عنده استعداد قمته).

وإذا كان من أئمة السلمات أن وظيفة العمل  
الديني على اختلاف لغاته وآماله هي ريد الأنا  
بالفرد، فإن الكلمة تلت جسرا أساسا ومبعرا  
شرويا إلى عقول الآخرين.

ومن أئمة الأديان المولودين بما استقبلوه  
من فهم للإسلام وأوليتهم من توعية أجياله  
وحضائنه من أئمة منهم باستشراف هذا الدور  
وأداء هذه الرسالة

وإذا كان مستقبل الإسلام يشغلنا جميعا فإن  
السؤال القديم - الإلغيا - يا نور الأديب هي  
تحقيق هذا المستقبل

**من قبله  
لم يخل  
نار قرآنية**

عمر أو مصر رضىً بالإسكندرية وبالغربية  
إسكندرية، بل كان الأمر كذلك أيضاً في كثير من  
بلاد المسلمين غير الناطقة بالعربية.

ولقد تجلّى الحضور الأدعى لهذه المؤلفات الكتابات  
التي يتناولون الشرائط اليهودية بين متقدمي  
وأدبهم، حتى حضورهم بإسكندرية من قديمهم  
ومقروهم في كتابي الإسلام: القرآن الكريم  
والحديث الشريف، وتعلمهم في صفحات التاريخ  
الإسلامي: فلا غربة في الطريق، ولا اعتراق  
الطريق.

ولقد رُصد الغطاء والقناد قريبا وحديثاً  
 يظهر من الحقائق والتفاصيل بين القرآن الكريم  
 والحديث الشريف وبين الأدب العربي بوصف  
 هذا الأخير مستقلاً لكثير من أساليب ومضامين  
 ومفردات وتراكيب للتصريح الشرعيين السابقين.  
 يقول القاضي الجرجاني: «هذا ضرب من  
 الإسلام بجرانه، وتأسست ملكه العرب، وكثر  
 الحواضر، وزعت البوادي إلى القرى»، وقش  
 التلبيح، والتلف، لاختلاف الناس من الكلام

وأسهله، وعمدوا إلى كل شيء ذي أسماء كثيرة  
فاختاروا أحسنها سمعا، وألفظها من القلوب  
موقعا.

ويقول د. عبد القادر القلق: والحق أن من أهم  
التطور في الشعر العربي حينذاك تبليغ الف  
الإسلامية للخصومة بألسنها وألفاظها، بعد أن  
مرت بمراميل من التطور النحوي بدأت في تلك

وقد أبدى البشرية المعاصرة إلى نقطة البداية في قضية اللجوء، وذلك عندما بدأوا بالبشرية منذ عليه السلام إلى الأرض بعد أن كرمه الله سبحانه ويسجد له الملائكة في خيانتهم الأيما تكريم الأبد والذكرين سيرة ومقننه التوحيد/ وبهذه الإشارات فيقول من وقت منهم إلى الأصل الذي إلى ذكر شمد، على النسب الأيوى والمعدى، ويرك الأيوى إلى عمومى الناس هو عدم البقاء بالأساس، وأن هذه العدالة دائمة وقائمة إلى ما شاء الله أن تبقى، وأن هذا الشيطان ليس إلا للفتنة كيما يهوى الإنسان (يرك على أن يكشف له ما يهوى من سن، وأن يمكنه ما يصير إليه نفسه من هذه فنيات من الحياة ما تعجز على عماله للناس).

كما في صورته في عمل يدين من أظلم  
النجزات الألبية في القربى ومن مسرعة  
(فارس) للشاعر الأتاني سنة ١٨٣٢م.

في مختلف الأقطار لهذه المسريحة تعطي  
للشيطان دورا جديدا في عالم الدين، ولم  
يدع منه إلا معالم بائسة وأعدل هذه القراءات  
طريقة هي التي تأتي من هذه  
المسريحة بعد تشجيعا لانتقال  
الإنسان من الإيمان بالغيب  
وطالب المعرفة عن طريق المسح  
والإلهام، إلى التطعن عن  
السماء وطالب المعرفة عن طريق  
الأرض، إن هذه القصة  
مروضة في التصور  
الإسلامي مقدمات وتنتج.

وَأَنَا إِسْلَامٌ مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ الْمُنِيِّ أَهْلِي هَاجَرُوا  
وَأَنَا أَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ مِنَ التَّغْيِيرِ وَالْمُنْهَكَةِ  
الْقَاتِلِينَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ مِنْ تَقْصِيرٍ مِنْ لَدُنْكَ  
فَعُضِّلَ إِلَهُ - أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ قَسَمَ هَذَا الْأَمْرِ  
عَقْلُ الْمُنْتَفِي دُونَ أَنْ تَقْفَرَ بِاسْتِجَابَةِ عِلْمِي  
أَوْ لَعْنَةِ كِبَرِيَّةٍ أَوْ صَغِيرَةٍ وَدُخُولِ السَّعَةِ  
الْكَاثِلَةِ لِيَقْبُرَ فِي إِجْبَالٍ مَتْنٍ عَلَى السَّعَةِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ جَنَّتَ أَتَشْفِي نَامُوسُ  
الْأَنْبِيَاءِ مَا جَعَلَ أَتَشْفِي بِلِ لَكُلِّ  
وَصَدَّقَ إِلَهُ الْعَظِيمُ الْفَاتِنُ: رُوِيَ قَالَ عِيْسَى  
الْمَرْجُومُ مَا بَنَى إِسْرَائِيلَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ الْيَهُودِي  
مُصْحَقًا لِي بَيْنَ يَدَيْ مِنْ الْفِتْرَةِ وَيُشِيرُوا بِرُؤُوسِهِمْ  
يَأْتِي مَنْ يَدْعُو سَاعِدَهُ  
وَلَا يَظُنُّ الْكَاتِبُ أَنْ جَزَاءَهُ سَتَكُونُ مَبْنَاءً  
مُتَوَرِّقًا، أَوَّلَاقِي بَهَا أَرْبَعُ فِي سَكَنِ حَقِيرَةٍ، فَإِنَّ أَهْلَهُ  
سَمِعُوا الْوَيْلَةَ لِلْعَامِسَرِ فِي أَنْ سَكَنَ وَتَوَزَّعَ  
سَمِعُوا فِي الْكُثْرَيْنِ مِنْ قَوْلِ الْمَسْلُومِ وَتَكَادَ وَجْهُهُ  
وَأَبْهَمَ رَوَاتِ تَقْدِيرِهِ وَحُكْمَاتِهِ مِنْ مَرْبُوعِهِمْ

وعلی الحکمین من ذلک فإن المسلمین - یحکمون -  
 ان یرکضوا - یخطبهم الادیب للتوازی مع  
 عقیدتهم غازیة لا مغزیة یمارسون لا متفرقین  
 اصحاب رسالة مهمومة لا متفتحة اواصر  
 مشبوبة. ان یرجول الادیب صلی الله علیه وسلم قد  
 شن حرب الکلمة قبل ان یدین حرب الأسلحة  
 لتکون کلمة الله علی العالم، وکلمة التوفیر

المرحلة التي ندرسها «عصر الإسلام» ثم اتضحت معالمها في العصر الأموي.

يتقدم الزمان كان استيعاب الأدباء أكثر وأعمق لأساليب القرآن والحديث. وكان التأثير بها أظهر، ليس في الشعر وحده بل وفي النثر الفني أيضاً.

ولقد جاءت خطب الأمويين سياسة وعلماء ووعاظا تجسد هذا التثقل، وعلى الرغم من قبليّة الفرزنيق فلم يخل شعره من آثار قرآنية أما شعر الخوارج فقلعه النموذج الظاهر لهذا التثقل لطول تلاوتهم للقرآن، ولكنها لم تتجاوز حناجرهم. والمشروع الأدبي الإسلامي يقياس على مركّزات كثيرة لعل من أهمها:

١- القراءة المتعمقة الواعية للقرآن الكريم  
والعناية بالمطهرة والتاريخ الإسلامي، بحيث تمثل  
هذه القراءة الفقرة الأساس في مخطط الأديب  
لتنقيف نفسه ثقافة تساند وتساعد موهبته الأدبية  
وطاقته الإبداعية.

ومرور الأيام يسجد الكتاب مرود هذه القرامة منقرسا فى وعيه وجذله ثم ينعكس فى قلعه وأسنانه.

2- أن يعيش موصم الأمانة وشواقيها فى مستقبل أفضل، ليعمل على توطيد مقرهه الإسلامى للتفاعل مع رصيده الجمالى وعلى ردم هوة التخلف والفساد بالواقع الإسلامى من مؤثره الراهن إلى قضية التناقل

والأمل.  
إن الأبب يفضي بحظه من رسالته، ويقعد الأبب غير قليل من صديقته، إذا خلقا في لجواء الذاتية واستغرقتهما الرؤى الروماتويكية. في وقت تقف في الأمل على حواف خيرات مصيرية دقيقة، وترقب قلق المحلحة تاملات الأمل.  
كرواذا كنت أدرك حتمية استحكام الأبب السلم بالثقافة الإسلامية إذا كان يريد لقوله الأبب أن يبقى إلى مستوى المشروع الحضاري، ويقاضي عن اليومى، ويتجافى عن القراء الاستهلاكية، فإنه لا يخطر له ببال أن يكون هذا التعامل بين الإسلام والأبب متداولاً بصورة تظهر ضعف الكاتب في التمثل، وضيق النص في التقبل بحيث تدور النصوص الشعرية مغممة ومشوشة في صورهى لم يتسلك أصحابها القدرة على إدراك ثقافتهم الإسلامية فى نسخ ظاهرى الأبب والعمل على تغلغلها فى عرق هذا النص الذى اتفقد فى الأبب القدرة على صياغة التجربة الأدبية صياغة تغلغل العناصر من حولها الأساسية إلى فضاء النص بخصوصياته.

وحيث انصبوا إلى الاستفادة من كنوز الإسلام: القرآن والسنة والتاريخ الإسلامي، لا أقصد بطبيعة الحال أن يلزمهم ألفن الإسلامي، بها وحدها ويشكل حرفي، سواء في الموضوع في طريقة الأداء، ولكننا نقصد أن يلتقط الحرفي الذي تصلحه تلك النماذج بعبء الواسع لا بعبء الحرفي ويعمل في محيط هذا النماذج على نطاق واسع، ملتزما فقط بأن يستمد صورته للحياة والأحداث والأشياء من التصور الإسلامي.

وبين أيدينا نصوص قديمة تعكس التسرع في  
توظيف النص الشرعي في التجربة الشعبية، هذا  
التسرع الذي يقدم المدح والنفاد.  
لما أنشد الراعي التمريزي عيد الملك بن مروان  
قصيدة للحمية الملولة ويبلغ قوله:  
أخليفة الرحمن إنا معشر  
حنفاء نسجد بكرة وأصيل  
عرب نرى لله في أمنا  
حق الزكوة منزلا منزلا

قال عبد الملك: ليس هذا شعرا، هذا شرح  
إسلام وقرأمة آية.  
وفى للوشح أيضا نجد تعليق مروان بن أبي  
الجندب على قول علي بن الجهم في مدح  
الملك:  
الله أكبر والذبي محمد  
والحق أنج والخليفة جعفر  
نجد قول مروان ينقد هذا الشعر بشعر  
يقول:

يعدح اميسير المؤمنين قانقا  
وملك المنصوص شرعية الكثير للى  
تستطيع إعطاء اللاب والأديب وروما ترفع  
منظومة القيم الإسلامية التى أشربها للنص من  
مستوى القيم الجمالية للتواضع الموجهة فيه  
ونشوق للطريق إلى القلوب وتفتح له كتب  
التاريخ أبوابها الواسعة.

**كتاب السحر**  
**السحر .. المس .. الحين**  
**المجاهدون بالقراءة**  
**رواية شرعية لواقع معاش**  
 من أين يأتى موضوع مسألة  
 تكلمن العنق بالآلحى  
 من أين علمن نصيب  
 قل (العين) نصيب  
 وكسنا علاج؟  
 من أين جليلين والقرآن والبن معج  
 الحسنة حول صورة العنق  
 ما سران واعتراقات .. وماذا للبور في جلسات العلاج؟  
 لتجمل إسلامك بلغة جديدة  
 احصل على نسخة منك بالبريد

العدد  
 15 ريال

**السادة/ الشركة السعودية للتوزيع - ص ب 13195 جدة 21493**

مرفق شيك مصرفي نحو اللة نيكية، بمبلغ U.S. Dollars \$٥ لقاء نسخة من كتاب: «السر - المس - العين» - المعالجون بالقرآن .. رؤية شرعية لواقع معاش.. ترسل النسخة إلى:

الإسم: \_\_\_\_\_  
العنوان: \_\_\_\_\_  
الهاتف: \_\_\_\_\_  
البلدية: \_\_\_\_\_

كيال التوزيع: الشركة السعودية للتوزيع - ت: 66309099 حدة، 4779444 الى باض، 8416840



# الوعد بالزواج يقود فتيات إلى الهاوية!

الزواج هو واحدة السكن والاستقرار النفسي لكل إنسان، نظم الإسلام الزواج ووضع له قواعد وأصول واضحة وبسيطة، إلا أن تأثر بعض الشباب المسلم بالثقافة الغربية والانحلال الأخلاقي بالإضافة إلى عدمهم عن تعاليم الشريعة، جعلهم يحبذون إيجاد نوع من العلاقات المحرمة قبل الزواج، بهدف التعارف بين الشاب والفتاة، وصولا بفكرة العيش معا حتى يتأكد كل طرف من مدى مناسبة الآخر.

«المسلمات» ألقت الضوء على هذه الظاهرة التي أخذت في التوسع، وابتأت تهدد شبابنا بالانحلال.

الرياض - ترهة بنادي



تروي حبيسة 25 سنة، في بيتنا بنعبد الاستقرار ونكثر المشاكل بين الإخوة والأخوات، ولا يمكن أن يمر يوم دون أن يشتد أبي أمي بلقاءنا يستحيل أن ينطق بها أب صالح، يخذلنا من الرأفة والاستقرار خارج البيت، وأخذت أبحث عن عمل لكن تشدد على ذلك إلى أن التقيت بشباب يرغب بالزواج وخشيتني بإسباغ الحناء الذي أنعمد في بيتنا، واستجيت لكل رغبته وطلباته، وعندما نال ما يريد، صارحتني بأنني لست الفتاة التي يرغب بالزواج منها، لأنني استسلمت له بسهولة. أذكرت الآن أن ما فعلته مصيبة كبيرة، وأنه لا يجوز لأمرأة أن تكشف على أجنيها عنها، وأن مجرد الوعد بالزواج لا يجيز خروج المرأة من المنزل، فلا يدل لها منها شيء إلا بعد أن يعقد عليها، تلك أمور جندنا لنا بيتنا وهي تحفظ لنا أنفسنا

وتقتصد الزلات والأخطاء والصورة بعد ذلك ومن جهتها تقول حسناء: انتهي علاقة تزعج أمها منتقدة «الطبع هذا للمسي يجر على أصباغ ويلات كثيرة، إذ تحت يتعامل للبعض فيها حرمه الله». أباي لأمنح أختي من استبدال خطيبته بيتنا، بل الانفصال بها في خريفها

والخاصة وهو أثر لا يهون إذ أنه لم يعقد عليها بعد، ولاني وصلت لسن الفصح 21 سنة فكرت كذلك في الموافقة على علاقة مقابل مشروح من صديق أختي الذي يتبد على بيتنا كثيرا، وأبي لم يعارض الفكرة مع أختي، فلا اعتقد أنه سيعارضه بالنسبة لي، بالإضافة إلى أن أمه وأمي صليقتان من أيام الدراسة، ويرغبان في أن تزوج، على أساس أن يتم فيسما بيتنا «التفاهم» قبل ذلك، حتى لا يلغ الطلاق ونخسر بفننا!

ومن هنا نرى أن وهم التفاهم قبل الزواج هو الطريق للسقوط في الهاوي التي حرمها الله، وهو نمط نخل من ثقافات غربية على مجتمعاتنا المسلمة، وقد جر الولايات على المجتمعات التي عرفت به، حيث تكشف كل يوم أضرارا اجتماعية بالغة السوء، لدرجة أن تلك بدأت في تلك المجتمعات تعاني صدمات تنال بالعودة إلى العفة والفضيلة ومنع العلاقات للمصرمة قبل الزواج.

## الثمرة المريرة

وعلى صعيد آخر، تقول بديعة 26 سنة: أنا مغربية الأصل بجليكية الجنسية، هاجر والدي، لتحسين ظروف العائلة وإدخال أولادتي للدراس الأوربية، ليحصلوا على بطومات عليا، لكن سرعان ما تحطم حلم والدي، عندما كبر إخواني واتصلوا عن الهاتف دون رواجهم، كل واحد استقل في سكن خاص به وصديقتة، دون

زواج طبعاً... أنا وحيدة بين إخواني، أذكور، لهذا كان والدي حريصين على تربيتي تربية دينية إلى أن ارتبطت في الجامعة بشباب مغربي يدرس هناك، في الأول كان يعطيني مرسيا في اللغة العربية والدين، ويوصيني بالتشبيب بقيم وأخلاق ديننا الحنيف لكن بعد سنتين أعجب بفكاره الغريبين، وطلب مني الزواج بعد إتمام الدراسة، على أن تسلك مسلك الغربيين إلى أن يمين ذلك، يزعم أن ذلك يجعلنا نفهم بعضنا ويحترم كل منا على الآخر أكثر، وافقت لاني كنت أجهل تعاليم الإسلام وكنت أعتقد أنه أدري مني بأمر ديننا الحنيف، بعد ذلك تحركت شرة الحرام في بطني، صارحته طلب مني إجهاضه وتحركت الشرة الثانية، فلهجست نفسي للمرة الثانية بناء على طلبه، بدأت سريره أحوالي للمصيبة، لا أدري من أبلغ أبي بالمصالفة التي

ترطيتني بذلك الشاب، فعمل لي حيلة، جاء بي للمغرب لزيارة جنتي للريضة، بعدها سافر دون علمي وأخذ معه كل وثائقي وجران سفرتي، وأخبر جنتي السبب الذي جعله يفعل هذه الأمور، فقد قرر أن أتني في المغرب حتى لا يخسرنى مئما خسر إخواني الكثير، وبالفتي أنا سعيد، مصيبة

دائمة للإقامة ببولندا من جديد، اتصلت به وأطلب منه السماح، وأقول له لقد وعدت بالزواج والركبت أن ما فعلته حرام، حتى استطيع إتمام دراستي الجامعية لكنه لم يوافق، أرسلت عدة رسائل للشباب الذي كان مني على علاقة حتى يتقدم لأولي طالبا الزواج وينهي المشكلة ما دامت هذه رغبته، لكنه لم يرد ولم يتصل هاتفيا رغم أنني اتصلت بأحد الأصدقاء وتزكته له رقم هاتفني.

ما تحكى تلك الفتاة، بين إلى أي حد وصلت الشار المريرة للانحلال المصير، والتسليم لوهم الوعد بالزواج، وإلى أي حد يمكن أن يتسبب إغفال الأسرة للتربية الإسلامية في وقوع بناتهام في براثن اللهاجين الذين يروجونهم إلى المجتمع.

## اختيار مصري

الكثيرات من الفتيات والشباب يرفضون هذه الظاهرة...

تقول أسماء العسري 26 سنة: أرضى بئانا فكرة مباشرة الصداقة قبل الزواج، الزواج مع إخضع للتجارب فهو حياة مقدسة تبدأ وتتتهي إما بالموت أو الطلاق، وهي نهاية طبيعية وروسي بها المجتمع، وأفضل أن تحمل المرأة اسم مملكة على أن تسقط في مهاوي الرذيلة تحت مسمى إوامم بديعة بين رواجهم، كل واحد استقل في سكن خاص به وصديقتة، دون

غيرها أول المستفيدات، وفي الوقت الذي ملجرت فيه الفتاة للطمع في الخارج، كان لابد لها أن تبقى سيرة للإخلاص والقيم ونشر التعليم الإسلامية، تقول فاطمة الشنتوق (أم): أرضى أن تتسلل اجتماعنا الإسلامي ظاهرة مباشرة العلاقة قبل الزواج، وادع الشباب للزواج المبكر بالطرق الشرعية حتى نحافظ وبطريقة سليمة على مجتمعتنا من الانهيار، وعلى الشباب أن هاجر للطمع أن يعرف أن الأمة تحمله مسؤولية الحفاظ على القيم والأخلاق وأن يعود بما يخدم وطنه ودينه، وليس ليستورد لنا عادات تتناقض مع شرعنا الإسلامي وعلهم أن يبرهنوا أن شبابنا لا يصعب أمام وسائل الإغراء، لأن إيماننا قوي وغايتنا من الهجرة محددة وواضحة، وهي خدمة الدين والمجتمع بما يعود بالنفع.

رشيحة مستحسن مدرسة وأم لثينة واحدة تقول: لا وإن أرضي لأبنتي بممارسة العلاقة قبل الزواج، ذلك لأن الشرف هو أهم شيء لدى الفتاة المسلمة، زيادة على أن الزواج عندما يمارس العلاقة مع أبة فتاة قبل الزواج، فإنه يطمح من قهرها ويخترها فتاة سهلة، وبالتالي عند تفكيره في الزواج، فهو أن يختار أبداً سوى الفتاة للزمنة، وأنا كمدرسة وكأم امرأة قبل كل شيء أنصح كل فتاة بأن تحافظ على شرفها لأن الشرف للمرأة هو الكرامة، وكرامتها هي التي تعطيها القوة والمكانة في المجتمع، كما أنصح الشاب بأن يدخل من الباب وليس من النافذة وأن يكون ذلك حسب الشرع والدين.

بدأت هذه الظاهرة حديثاً حيث أخذت تتخذ في مجتمعاتنا الإسلامية لتجهدنا بعيداً عن تشبثنا بالقيم والأخلاق الفاضلة التي يعونها إليها ديننا الحنيف. وفي ظاهرة التعارف ومباشرة العلاقات غير المشروعة قبل الزواج بهدف التعارف. يرى بعض الشباب أن هذا النوع من العلاقات المحرمة، هو مهم جداً قبل الزواج، ومنهم سعيد 35 سنة عازب الذي تثر بأسلوب مستورد من الغرب، مع ضعف الوازع الديني عنده، فيحسب أن يدعو لهذا النمط المحرم، ضارباً عرض الحائط بآثاره السيئة التي تجتاز للمجتمعات الإلحاقية حالياً.

عبدالله 38 سنة مطلق يتحدث عن ذلك المفهوم الخاطي الذي يرفضه الإسلام، وترفضه

قيمتنا وأخلاقنا، ويحاول الإنهاء بأن هذا النمط من العلاقات قبل الزواج أو ذلك الذي يسمونه التفاهم يمكن له أن يمنع عدم الاستقرار الأسري بعد الزواج، وذلك وهم كبير، فالإسلام يحرم العلاقة بين الرجل والمرأة بدون عقد زواج بينهما، ويمنع الاختلاط الذي نتجت عنه مساوئ كثيرة، ويأمر المرأة بأن تتحجب عن الرجل الأجنبي عنها، أي ذلك الذي ليس من محارمها، وهذه ضوابط تحمي عرضها، وتقتض أمامها أبواب الزواج والاستقرار الأسري، ولا تضعها ملما للرجال.

ويوافقه الرأي خالد 40 سنة عازب، وواضح أن الاثنين تنقصهما الثقافة الإسلامية والوعي الديني، ورغم أن هشام 29 سنة عازب، يجري

معهما على نفس الخط إلا أنه وبون أن يرى يكشف النتيجة الخاطئة التي يصل إليها حين يقول: ما يؤسف له حقاً هو وجود فتاة مثقفة جميلة، تستسلم بسرعة متغلة حين تقول لها أريد الزواج منك، وكان الوعد بالزواج، هو زواج فعلي وشرعي، حصل هذا مراراً وتكراراً، «فتاة دائماً اعتبر الوعد بالزواج هو جواز المرور وعندما أتال ما أريده، أخلق أسباباً للفراق، حقيقة نحن الذين ينتهجون هذه العلاقات يفعلون مثل الشياطين والفتاة ضحية لكن بإرادتها» أما نعمة 24 سنة فتعترف بوقوعها في هذا الخطأ، لكنها استطاعت اقتاذ نفسها عندما عرفت بسوء ما يقودها إليه «رغم إيماني لأسرة جد محافظة ومراقبة لكل تصرفاتي سقطت في

تلك المعصية لكن سرعان ما وقعت بيننا مشاكل بسبب تامله وتلخذه عن الموعد الذي حننه للزواج، أنهيت معه العلاقة والحمد لله أتى نفسي». وتحكي منى 30 سنة: سافرت لأوروبا لأتي بشهادة عليا تأهلني لنصب مهم في وطني، لكن في مقابل الشهادة والنصب المهم، خسرت أخلاقي التي يراني عليها أهلي أن أسير على ما أمرني به الإسلام من حفظ نفسي إلا على ما الحق الشرعي في ذلك، لهذا وجدت نفسي أرضى بشيء، بذيلة على مجتمعتنا الإسلامي، ولهذا تجدني من حين لحين ألق على خطيبي بإنهاء المشكلة والإسراع بالزواج حفاظاً على سمعتي وشرف العائلة.

## الجهل الديني والغياب الأسري أهم الأسباب

# ثمار مريرة للوقوع فيما حرمه الشرع

الزني، فإن وقع حمل فإنه يعتبر ابن حرام لأن الخطبة وعد بزواج، ولا تبع العلاقة الزوجية، ويمكن فسحها من طرف الشاب ولا يتربط من هذا الفسح ما يتربط على إنهاء الحياة الزوجية من حقوق، والدين الإسلامي الحنيف لا مويل له ولا زمن، والمسلم مسلم أينما وجد، فلا يمكن القول بأن الشاب المغرب ياتي بفكار من الغرب تدعو إلى مباشرة العلاقة قبل الزواج لأن المتشعب بالقيم والتعاليم الإسلامية لا يتأثر بالمكان أو الزمان والفتاة مهما كانت رغبتها في الزواج ملحة، فإن ذلك لا يبر تصرفها الطائش، إن هي ضيعت عفتها قبل الزواج حتى من طرف خطيبها أو من تلقن أنه سوف يتزوجها، فإن عليها أن تكون أكثر حذراً وحرساً على شرفها بكرامتها لأنها لا تملك شيئاً أغلى منها، وألا يمكنها كحمايتها أن تدافع عن المرأة

الخطبة فقط كونها من جنسي، وليس هناك مجال لتصرتها، لأن الفتاة في شرفها في شرفها وعفتها فهي مسؤولة عن ذلك سواء أمام المجتمع أو أمام القانون، والفسح أو إمام بالضارة كما يقال: «والحق لا يتقلب باطلاً وباطلًا لا يتقلب حقاً والقانون الجنائي المغربي الفصل 409 ينظر إلى أن

كل علاقة خاصة بين رجل وامرأة لا ترتبطها العلاقة الزوجية تعتبر جريمة، ويعاقب عليها بالحبس من شهر إلى سنة، حقيقة أن حق الفسح طبيعي لا جدال فيه وأقرته جميع المؤسسات الدستورية، وقوانين الحريات العامة في جميع أقطار العالم، والمهام مهمة الدفاع عن حقوق الغير لحمايتها أو مساعدة القضاء للوصول إلى نتيجة سامية وهي العدالة، سالكا في ذلك مسالك العدل والقيم، وعندما يدافع عن حق فإنه يدافع عنه في إطار القانون، إذن كيف يمكن أن يدافع الحامي عن فتاة حادت عن طريق المصواب، وليتمسك باللعن أمر الأخشاء وقد اضاعت برائتها وباعتزلها، فهل ينتظر الحكم لصالحها بذيلة الطرف الآخر وبراوتها والقانون المغربي يستمد من الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بهذا الموضوع، وبالتالي لا يصح الزنية، ولا يمكن تمت الفتاة في هذه الحالة بأنها ضحية أو مسفلة لأنها كالأرجل سواء في الحكم والخطاب، قال تعالى: «والزانية والمزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة، ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله، ويصن القانون الغربي في حسمه الفتاة أنها على معاقبة كل واحد منهما بالسجن من شهر إلى سنة، كما أننا لا نعتبرها مسفلة، لأن الفتاة تتصرف في الجاهل، والأمين والذي تخشى عليه بواطن الأمور، أما الفتاة المثقفة الواعية ذات التجربة في الدين العلمى والاجتماعى فلا تعتبر مسفلة ولا تدرج بينها القانون. ■

بين الزوجية، عشت معه ذلك رغم تكثيب الضمير، وفرت من رائي وعمل هو جاهد حتى استطعت شراء بيت يلقى بمستوانا الاجتماعي، تسابقنا مع الزمن والظروف حتى نستطيع وضع العلاقة في إطارها الشرعي والتعجيل بالزواج، لكنه تولى في حادث مروع... كان عقاب الله قاسياً، تعينت لو كنت معه، لقد ارتاح وتركتي أنا للعداب ونظرات الناس التي تحتقرني، إذا فلان تسك الفتاة بالتقاليد والقيم وحفاظها على نفسها هو الحل الوحيد لتجنب مثل هذه الأخطاء التي تولدها بالفسح الاجتماعي.

## لا تدافع عن الفطرة

تتبع الحامية سعاد كتون الحسنى الفتاة المغربية إلى أن القانون لا يحمي المغفلات، بل وعاقبهن أشد العقوبة.

فالسراج ميشاق ترابط وتماسك شرعي غايبه الإحسان والعفاف مع تكثير سواد الأمة، وهذا الميثاق هو الذي يسمح للزوجين الاحتفاظ ببعضهما بعضا دون خوف أو وجل، يسود

علاقتهما الثقة والمحبة والوفاء والاحترام المتبادل.

والهيف من الزواج هو الانسنان والسكينة لقوله تبارك وتعالى: «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم سودة ورحمة»، وقال أيضا: «نساءكم حرث لكم فلتوا حرثكم أني شخضم...» والمقصود بالنساء هنا، المرتبطات مع أزواجهن بعدد زواج، ومن الوازي تذل مباشرتهن للمحافظة على سنة الاستمرار وتجدد النسل، أما مباشرة هذه العلاقة دون وجود رباط شرعي بين الطرفين فإنها تعتبر زنى وهو من اكبر الجرائم التي حرمها الإسلام، لا يمكن من هتك الحرمات وحش للحياء وتطل للخلخال فضلا من اختلاط الأنساب، وقد تعرف الفتاة بحكم التوسع في الاختلاط على شاب في الجامعة أو في الوظيفة أو الجيرة أو غيرها، وبعد النظرة والابتسامة والكلام، يتم اللقاء ويكثر ثم يكثر، فتتلن أنها أقيت شحاتها وقتي لأحلامها، فتدني في كلماته وبوغها للكتابة، وتسلم له نفسها وتصبح على ما فعلت نائمة، خاصة بعد أن تربكها وينهب فغيرها، والمؤسف أن يقع هذا مع الفتاة التي تعتبر نفسها واعية ومثقفة وذات تجربة، وقد يحصل في مجتمعتنا أن يتقدم الشاب لخطبة الفتاة، ثم بعد الاتفاق وقبل كتابة العقد يصطعبها في زمامات تتدد وتكثر ثم يعوها لا يجوز إلا للزوج مع زوجتها بحكم كونهما خطوبتين، فهذا السلوك أيضا حرام ومن قبيل

من جهة أخرى تتصعب عاكشة 30 سنة الفتيات بعدم قبول ذلك السلوك، على أي شاب حتى ولو كان خطيبها، وتعرض فصمتها حتى تكون عيرة لغيرها.

«وافقت عليه مع الشخص الذي اخترته، كان زمني في الجامعة ثم في العمل، عرف الجميع أننا في طريقنا للزواج، كان ملتزما معي إلى أبعد الحدود وأنا كذلك، تحسنت ظروفنا المالية، واستاجرنا شقة جميلة حملنا بها طويلا كما حملنا بأشياء كثيرة، كنا متقاهمين على كل شيء حتى أسماء الأبناء، ثم كان الزواج الذي باركه

الأهل والأصدقاء لكن ديام الحال من الحال، تصرفاته معي بعد الزواج تغيرت، كان دائما يريخني ويشتني بأنني خرجت معه قبل الزواج، ويقول لي بأنه «كان عليك أن تبرهني أن كنت بنت

ناس وتستطيعين الحفاظ على نفسك حتى متى، كما كان يسألني إن كانت لي علاقات مع شباب آخرين قبله، كان يشك في كثير من وراياتي هاتفيا، طلب مني إرتداء الحجاب، واستجبت لكل طلباته حفاظا على بيتي لكنه زاد من تعذيب لي خصوصا بعدما تزوج زيل لنا بطريقة تقليدية وتركن من أجل التجربة القاسية، وهي

كانت معه على علاقة لسنتين قبل الزواج، عندما بدأ يقول لي إن صنيحه أحسن الاختيار، وحافظا على كرامتي التي أقيمت من طرفه أكثر من مرة طلب الطلاق، على أمل أن يرضى، لكنه صدمني بموافقتة دون أي تردد أو تعليق، بل لم يحاول حتى الحفاظ على مشاعري من الانهيار، وبسوسة شديدة أجابني أنت طالق ولك كل حقوقك بما فيها البيت الذي حملنا به، والآث الذي اخترناه سويا، فخرجت بنتيجة واحدة وواضحة من هذه التجربة القاسية، وهي

أن الرجل المسلم يحال دائما ذلك الرجل الذي يريد الزواج تحافظ على القيم والأخلاق وتحمّل بتعاليم ديننا الذي كرم المرأة.

## العقاب القاسي

وتروي لنا أسماء 34 سنة قصتها المؤلة: كنت على علاقة بإسنان سوى الخلق عييه الوحيد أنه طلب مني وبإلحاح «التفاهم» قبل الزواج حتى نستغل ما أمكن من عمرنا القصير على حد زعمه لي، وعندي بالزواج من أول يوم تمارنا فيه، كانت النوايا حسنة، لقد قبلنا هذا الوضع في انتظار توسع الأكانيات المالية لبناء

لأنه ويكل بساطة أن يكون مؤملا أخلاقيا ليكون أبا لابناني وسأطرح عليه السؤال: هل يرضى لأخته أن يتأثر بعلاقة مع شاب قبل الزواج...؟ دون تردد ونقاش سيجيب بالنفي، وفي حالة ما كان مبرره أن الأكانيات المالية غير متوفرة سارخي به زوجا على سنة الله ورسوله رغم ذلك، داخل مؤسسة الزواج في إطار شرعي وقانوني واجتماعي، إن غيرتي على مجتمعاتنا الإسلامية تجعلني أبذل أصباب هذه الأفكار التي جلبوها من الغرب، فتحن لا نريد الشهادات العليا كبديل لأخلاقنا وكرامتنا.

وبحسب كبير تؤكد ثريا 27 سنة عاملة، ورفضها مباشرة لهذه الظاهرة، لأنها عايشت التجربة مع إحدى صديقاتها ورات النتيجة، وتضيف: إنني أشتيت بقوة بقيم ديننا الحنيف فهي تعينني من الزلل.

ويرى الحسين خياشني 28 سنة موظف أعزبه، أنه لابد أن يكون التأثير قويا وبنيفا ذلك الذي يحمل بعض الشباب أكثر تأثر بالغرب، سواء من خلال الهجرة بهدف العمل أو الدراسة أو من خلال الانفتاح على الثقافات الغربية من خلال القنوات التلفزيونية خصوصا

الإسبانية التي تلتقط بوضوح في منطقتنا الشمالية، تأسين أو تتأسسين إن هذه الأمور مرفوضة رفضا لا جدال فيه، سواء من الناحية الشرعية أو الاجتماعية أو الأخلاقية، بل وحتى القانونية، فالقانون المغربي واضح في هذه الأمور ويعاقب عليها، وما أريد قوله للفتاة هو أن أي شاب إذا طلب منها هذا السلوك قبل الزواج فهذا اختيار لها، إذا رغبته ويعتبرها صالحة للزواج وإذا رغبته ستصرف عنها بعد أن يرضى ذاته وزهورا

مراجعة: الزواج تماسك شرعي غايته الإحسان والعفاف

وتعتقد وضع بين 24 سنة أعزبه من راجعة الضمير، هي بمثابة المرأة لأحساننا الكثيرين، فتحن إذا فتننا زمام الأمر في عدد من أمور الحياة، وأخص منها بالترك الظاهرة التي نحن بصددنا والتي اعتبرها ديننا الحنيف من الكبار، ما هو إلا بسبب الفتنة بشكل كبير على الثقافات الأخرى سلبايتها وإيجابياتها دون أية غزيرة، فتقع في المحذور ونساعد الذين يروجون لهذه الفكرة في انتظار توسع الأكانيات المالية لبناء

# ضعف الرقابة يسهم في الوقوع في المحذور

وتؤكد نعيمة السوسسي اختصاصية علم الاجتماع واستأذنة بالمعهد الوطني للعمل الاجتماعي بطنجة أن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي عرفها المغرب خلال العقود الأخيرة انعكست على طبيعة العلاقة بين الجنسين، وإن كانت التصورات والمعتقدات للفتاة بهذه العلاقة لم تترك هذا التغيير بنفس الوتيرة بل قد جندها في كثير من محتوياتها وفيه للنمط القديم الذي كانت عليه العلاقة بين الرجل والمرأة.

فمن حيث التحليل الاجتماعي، يمكن اعتبار اكتساح المرأة لفضاءات كانت في الأسس من اختصاص الرجل من الأسباب البارزة التي أدت إلى تغير في العلاقة بين الجنسين، ففي الماضي وفي ظل التمييز الصارم بين الفضاء الخاص للمرأة (داخل البيت) والمخصص للرجل خارجه، كانت العلاقة بين الجنسين منذ الطفولة إلى مرحلة الزواج مبنية على المنوعات، وتلعب عملية التشبث التي تختلف من حيث محتواها بين الجنسين دورا فعالا في تكوين هذا التميز، وفي هذا الإطار أي تقارب أو تعارف بين رجل وامرأة خارج إطار الزواج كان مشبوها بكثير من المصعوبات والعراقيل إن لم نقل مستحيلا في كثير من الظروف، أما اليوم فوجدوا الفتاة والفتى جنبا إلى جنب في الجامعة والعمل والتجديدات الثقافية والاجتماعية أماع تنسبها للفتاة التي أصبحت ترتب عن ذلك تغييرات اجتماعية كبيرة، منها كيفية الحصول والوصول إلى شريك أو شريكة الحياة، ومن الظواهر

التي تساهم في هذا التغيير، وهو أن الشاب الذي كان يرضى لأخته أن يتأثر بعلاقة مع شاب قبل الزواج...؟ دون تردد ونقاش سيجيب بالنفي، وفي حالة ما كان مبرره أن الأكانيات المالية غير متوفرة سارخي به زوجا على سنة الله ورسوله رغم ذلك، داخل مؤسسة الزواج في إطار شرعي وقانوني واجتماعي، إن غيرتي على مجتمعاتنا الإسلامية تجعلني أبذل أصباب هذه الأفكار التي جلبوها من الغرب، فتحن لا نريد الشهادات العليا كبديل لأخلاقنا وكرامتنا.

وبحسب كبير تؤكد ثريا 27 سنة عاملة، ورفضها مباشرة لهذه الظاهرة، لأنها عايشت التجربة مع إحدى صديقاتها ورات النتيجة، وتضيف: إنني أشتيت بقوة بقيم ديننا الحنيف فهي تعينني من الزلل.

## الإسلام يسد منافذ الفتنة

يوضح أحمد الحمداني واعظ بالجلس العلمي بطنجة خطورة مباشرة العلاقة قبل الزواج، قائلا: لقد شاع في المجتمع الإسلامي اليوم علاقات وثقائيد وأعراف غريبة عن الإسلام، ومن بيئة المجتمع المسلم، وقد تسربت هذه التقاليد والأعراف نتيجة التقارب بين المجتمعات الغربية والإسلامية، وهذا التقارب الناتج عن وجود جاليات إسلامية كبيرة عاشت وتعيش في بيئة غير إسلامية في جميع نواحي حياتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولكنها تشكك من أسباب التقدم والمدينة ما يجعلها مقصدا لرواد العلم والثقافة والتمدن والرفاه للمدى وإن كانت بعيدة عن المبادئ والقيم في سلوكياتها وأخلاقها، ويوجد جاليات إسلامية مقيمة بدول الغرب بحثا عن العمل أو طلبة للعلم وتواصل العالم المتقدم مع العالم المتخلف، أو بالأحرى غزو ما يسمى دول العالم الأول لدول العالم الثالث عن طريق الإعلام والاقتصاد والثقافة والسياحة، أوجد رغبة عارمة لدى أبناء المسلمين المنحرفين ببدنية الغرب وحضارته، في تقليد الغربيين ومحاكمتهم في جميع أحوالهم وعلاقاتهم، ومن جملة العلاقات التي دخلها التقليد، العلاقة الأسرية حيث أصبحنا نسمع ونرى ما يسمى بمباشرة العلاقة قبل الزواج بدعوى تعرف طرفي العلاقة (الشباب والشابة) على الحامل ويكمل ورغبات وأفكار كل منهما قبل اقدام أي أبة خطوة من خطوات الزواج، وهذا الاختلاط بالإضافة إلى كونه غريبا عن دين الإسلام ومبادئه، فهو تنتج عن الآثار السدنة النفسية والأخلاقية والاجتماعية ما يجعله مرفوضا شرعا وعرفا، الاعتداء على عرض الفتاة الضحية، هو أمر حرام، وقد تنتج هذه العلاقة الأتمة حملا غير مرغوب فيه، ويقض مضجع الحامل، ويكرر صفو حياتها وحياة أقاربها، فتتدد بين مشروعية إسقاطه أي إجهاضه وبين مشروعية الإبقاء عليه، وكلا الأمرين أحلاما مر كما يقال، فإجهاضه حرام والإبقاء عليه إيقاع على ولد زنا، سواء ألك الفتاة إلى زواج أو لثابت وسط الطريق، ويتابع الحمداني: كما ينتج عن هذا آثار نفسية كثيرة تسببها هذه الوضعية المحزنة للفتاة مكانة الفتاة داخل الأسرة، ولكانة الأسرة بين الأقارب من جهة، ودخل الوسط الاجتماعي من جهة أخرى، حيث تتعرض الفتاة من نفسها، وبزبورها الأسرة، ويحتقرها الأقارب والأهل والأصدقاء، ونصعب مشكلتها مادة إعلامية تروجها وتلوها بنات جنسها، وتشير إليها الأصابع وتغاسرها الآخرين، كما ينتج عن هذه العلاقة إشاعة الفاضحة في المجتمع بطريقة ملتوية، وتربا لهذه المفاسد حرم الإسلام كل العلاقات المشروعة وسد جميع الأبواب والمنافذ التي تهب منها رياح الفتنة ومفاسد الإغواء والإغراء.

فالزواج ميثاق عظيم ورباط مقدس لابد فيه من عقد بحضور ولي وشاهدي عدل يشهودون بصحة هذه العلاقة وبراعتها من كل عيب أو تليس. ■



الاسم: \_\_\_\_\_  
 العمر: \_\_\_\_\_  
 السنة الدراسية: \_\_\_\_\_  
 العنوان: \_\_\_\_\_  
 الهاتف: \_\_\_\_\_



مكرات الاصباح











# إرشادات تشجع الفتيات المسلمات على التمرد!

**ثالثاً - المسلمون ،**

□ يركز الإعلام البريطاني على ما يسميه الزواج اللزب أو الجبراري، تحت زعم أن أسرا أسبانية تعيش في الجبال، تزوج بناتها ضمن 15 من فتيان أسبانيين يعيشون في البلاد التي ترجع ظهور هؤلاء البنات إليها.

القضية في حقيقتها أن تلك الأسر تعمل على حماية بناتها من الوقوع في علاقات ترفضها القيم الإسلامية وتقاليد المجتمعات المسلمة ولكن وسائل الإعلام البريطانية جعلت اللسالة بمثابة معادلة سبئية من أجل إثارة المسلمين لبناهم وأكاد تخاطلهم مع الفتات المتهافتات على قيم وتقاليد المجتمع المسلم.

وفي هذا الإطار أصدرت وزارة الخارجية البريطانية إرشادات جديدة للفتيات اللبانيات اللواتي تخشين أن يقبهن 15 جبرهن الماهون على السفر إلى الخارج لتزويجهن.

جاءت هذه الفتوى العنصرية التي تضمنت إصدار نشرات

وتتطلب حملة توعية إعلانية في الوقت الذي يستعد فيه زوجان أسبوتاوات وإعلانا مضمنا بشي (45 عاما) وفتيحة خان (40 عاما) الممول أمام المحكمة بعد اعتقالهما في طار ماستسي، بمسيرة احتجاجا ابتغياها بالباله من العمر 17 عاما، ووجهت إليهما تهم ارتكاب أفعال مؤذية جنسية شخص آخر.

وتعد وزارة الخارجية أصطرا لتمام العمل في العام الماضي مع 200 حالة شخص إيطاليان برطانيات من أصل اسويدي تم إخذهن إلى باكستان لإجبارهن على الزواج من شبان تم إقترانهن وفق رغبة نوبين.

ودعت الوزارة الفتيات الأسبوتاوات إلى الاحتفاظ بصحواتهن وسفرهن -والمرصن على أحد عنوان- القتميلية البرطانيات في البلد التي يسافرون إليه للزواج إلهما بعد تعرضهن لبل مشكلة عاكليه.

وأكدت عاملة اجتماعية في مركز رعاية النساء الأسبوتاوات في كابل، غير تم كشفهن عن نصف الفتيات المصبرات في الجالية الاسبوتية يواجهن الزواج المنقذ أو الأوامر.

وكانت المحكمة البريطانية أدانت عام 1996م شاباً شيعياً لزوجته لونه التي من منزل عائلتها التي ريت أم تزوجها من شاب لا تريد.

وقال شامسزاد حسين الذي يعمل في مشروع وضع لواء الاسمي في كتيبي، انه تعامل مؤخراً مع قضية شاب عمرها 14 عاماً، ريت من منزل شيعسي في ملجا النساء بعد ان لاحظت ان والدها لم يات لكره شاب في بكستان من غير عوه.

وضع مكتب باسم وزارة الخارجية يمكنه فقط من تعامل مع القضايا التي يعرف بها، ولا يستطيع تحديد عدد النساء اللواتي يعانون من ظاهرة الزواج المتناقص اذ قضية حساسة للغاية.

وقال هانا صديقي العاملة في مركز ساووث أول للأخوة في لندن، والذي يعني بمساعدة النساء الاسيود اللواتي يتبعن طبع للعنف المضاعف، ان تعاملات وزارة الخارجية ليست كافية مشيرة الى انها تركز الاهتمام في الزواج المتناقص لكنها لا تعرض للنساء اللواتي لا يوضع

لأن الجهات التي يمكن للجوء إليها في حالة  
مروءة يمثل دوراً حيوياً  
وتمت صياغتها في كل من الأحياء لا تكون  
التي تبذلها من زواج متزوج وإنما زواج إيجاري  
الحالات الموصولة في برنامج بطلانها في أسرع  
وقت ممكن، وفي الوقت الذي يعطي في الوقت كتمه  
قانون إيجاري يجب أن تكون جارية القول بمصيرها.  
هذه الحالة عنصر إيجاري في القضية  
في بعض الحالات تتعرض لاعتقالات الوالدين  
في حالة زيجة أسرى الخطأ أو القتل  
وتقول شامس خان (28 عاماً) التي تعيش منذ  
سنوات بعيدة عن وطنها، إنه قبل عشر سنوات  
حاول والده إجبارها على الزواج من غريب اختاره  
لها، إلا أنها كانت أكثر حكمة من غيرها، حيث إن  
اعتادها عارست عليها صفيها نفسها، ولم تحاول  
إجبارها بالقهر.  
وأضافت أحياناً اعتقد أن والدي شععية في  
بذلها التي كره على عدم التقاليد

## اعتداء علی المسلمین فی «کولوراڈو»

**ويکلو**

□ تعرض المركز الإسلامي بمبينة  
فوتون كولونيس، بولاية كاليفورنيا،  
الأمريكية لإغواءه في صباح يوم عيد  
الغفر، يوم الاعتداء الثاني الذي يتعرض  
لله المجدد بعد الاعتداء الأول الذي حصل  
في صباح يوم عيد الأرضي الماضي.  
ويؤكد أن الاعتداءين اللذين لم يتكتم  
الشرطة عن تحديد هوية فاعلهما، إنما علي  
أيدي مجموعات عرقية في المدينة  
أختارت هذا الوقت (في صلاة العيد)  
لإسقاط المسلمين والتعبير عن رفضهم  
في المدينة.

الاعتداء كان من خلال تحطيم باب  
السجود باستعمال خرسانة ضخمة بأحد  
المتولين الذين لا يدور وجوه من مجموعة من  
الأمميين لحملها واستعمالها بهذا  
الشكل، إلا أن الفاعلين لم يتركوا أية آثار  
تتصل.

مجلسي الرؤوس، الأمر الذي أثار غضب  
الاضطرابات في الولايات على إثر ذلك  
والأمير الرئيس الأمريكي استنكر ذلك  
لنحو  
والاسلم اللوريتاني، واسمه عمر ديا (38  
عاما) كان يسكن في مدينة بنجارا، كان من  
الذين، وكانوا، بعد أن جاء مهاجرا من  
موريتانيا منذ فترة ليست بالطويلة  
وسبما كان يقف في محطة انتظار  
للنصاباط قبل منحرف إلى المطار واجه  
مسلح عمر ديا عاملا للبلاتل ويصحب  
معرضة أمريكية حاولت إنقاذه من جراح  
خفيف  
وأخير نالان ثلة، المصفحين بعد  
القبض عليه باقتله بعد عامين  
وياته على خمسة عشر قاتل له أنه أدت  
مستعدا للموت، عمر أجاب بـ  
مجنبتها على في نفسي دعى قاتل أطاق  
عليه، عن خلال تلك الأيام كان يصعد  
اجهاده لتوفير بعض المال الذي يساعده  
على إضمار أسرته من موريتانيا لتعيش  
على في أمريكا، ولكنه قاتل بسبب دني  
شخص له حسب تصريح نهاد عوض  
الرئيس التنفيذي للجلس الحركات  
الإسلامية الأمريكية  
وعشر صلاة الجلس على عمر في  
الركن الإسلامي بجمعية المسلمين  
في كولورادو، عمة مدينة دنفر، وعظم  
السلاطين في الولايات

وأعلن المركز الإسلامي الذي يصلي فيه حوالي 1200 مسلم من جماعة 1000 دولار لجن يولي بأية معلومات عن المجرمين، كما شن مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) حملة إعلامية لهذا الغرض.

## 3700 مليون عنوان في معرض القاهرة للكتاب

**عملية**

□ بدأ يوم الخميس الخامس من فبراير 2450 القاهرة الدولي للكتاب وشارك فيه مائة وخمسة عشر من أكثر من 90 دولة ومزارعين والملايين و700 ألف عنوان في مختلف مجالات العلم والثقافة والتعليم.

تعرض أول دائرة معارف إسلامية إلى استهداف إحدى نواحي المعارف الإسلامية وأعياها مستشرق أوروبي، وكانت ضمنها 6 أجزاء لم تستكمل طبع استكمالها إلى آخر جزء فيها، وهو الجزء الثلاثون، وراجعا منها الأجزاء 4، محمد بن طهطاوي، وتحتوي أهم مرجع إسلامي في القرن الثامن والعشرين، وتتكون من 37 جزءا وعطفا. كما سيتم عرض أهميات الكتب.

لنصفه من الكاتبة الفرنسية روجيه جارودي يشارك في فعاليات الندوة التي ينظمها المخرج حيث ستقام ندوة أخرى عنه تسمى كبار المفكرين واكتئاب والمثقفين من مصر والعالم.

وقال د. سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية للكتاب ورئيس اللجنة الاستشارية العلمية للمعرض: «إن تنظيم العديد من الندوات الأدبية والثقافية حول القضايا الثقافية والأدبية الضعيفة التي تهم العالم العربي ومستقبل ثقافته».

وأوضح أن الندوة الكبرى التي ستخصص لروجيه جارودي الذي يحاكم في فرنسا بسبب

أرثه حول «الأساطير المؤسسة للصهيونية» وحركة «عقلية أسمنت» وليس كتابته هؤلاء، ويتم ذلك من أجل حسن كتاب وتاريخ عام 1997م، وتقدمت نوات في للثقافي الإسلامي وكتابته وتحت، وتناقش موضوعات ثقافية حول الشخصية والتعبية الثقافية، ومستقبل البحث العلمي، والنسبية الاجتماعية، ويشير فيه للبدع من الأبناء والشعراء والطماة والمفكرين وأيضا الأبناء الشبان.

وتناقش النوات السوق العربية المشتركة والعملية وتحدياتها والأزهار والتكتلات الاقتصادية العلمية وكيفية مواجعتها.

وأول مرة علمية تتركب كتابات تحت الاختصار، في غياب الأبنين يعيشون عصرهم ويكتسبون ويفكرون بأسلوب العصر، وهو ما يمثل قفزة جديدة في إبداع هؤلاء الكتاب.

كما سيتم تكريم المفكرين والأبناء والمفكرين من خلال اختيار 20 كتاب ومؤلفا في مجالات الشعر والقصة والعلوم وفي مختلف العلوم الأخرى، وتكرم مؤلفي هذه الكتب ونشرها أيضا.

ويشارك في العرض التي يستمر العرض مدة أسبوعين لأول مرة ناشرون من جميع أنحاء العربية، ومنهج خصومات في أسعار الكتب تتراوح بين 50% / 75%، كما تضم النوات عدد كبيرا من المفكرين والكتاب والأبناء العرب. ■

«مانديلا» يستنكر الأفكار  
الخاطئة عن الإسلام

**جوهانسبرج - المسلمون،**

□ عبر رئيس جنوب أفريقيا تسلسون ماثيلاندا عن أسفه لما يقع عن أفكار خاطئة عن الإسلام.

وتناول مدى ما أسهم به الإسلام في إثراء جنوب أفريقيا، متذكرا أن الإسلام في الدين الإسلامي يعزز التسامح بين المسلمين، وقال في هذا الشأن «لا يمكننا إلا أن نتشعر بالحنن والانسجام ما يحدث من استخدام للجهل والأفكار المسبقة عن الإسلام والمسلمين في أفريقيا في إثارة التوترات».

وأضاف أن المسلمين الجنوب أفريقيين استجابوا بقوة للدعوة إلى الوحدة ومكافحة العنف العنصري، مشيرا إلى أن العلاقات السليمة التي أقامها المسلمون مع بقية أجزاء القارة يمكن أن تزدهر وتلتهم دولة جنوب أفريقيا اليوم بعد أن تحررت تلك الدولة من نظام الفصل العنصري. ■

**إلى هيلم غريش**

شهدت الركن الإسلامي في ألمانيا تجمعاً غفيراً للمسلمين في يوم عيد الفطر. دخلت القاعة المائلة للتلوين البنية لتتألق بحكومة ولاية هesse المسماة صلاة العيد على الهواء مباشرة من مسجد بلال في داركن أول مرة في تاريخها كإحدى سنن عيد من حكومة الولاية لأهل المسلمين، ودعوة لكل المجتمع الألماني لعرفة عليه السلام وبهجته في أعينهم. كانت للثلاث شهت مؤخرًا هجمة جديدة على الإسلام وتصادع شمامه الخمين تطرف وجماعات ضد الأديان وخاصة المسلمين.

استلكت ساحة أكاديمية ذلك العهد في مدينة بون، والصلوات، وطلب إمامها المسلمين بالتأنيب على لتعليق المحافظة على الصلوات الخمس، والصدقات والزكاة والعفاف وتربية

رئيس الدولة يدعو للتعايش مع المسلمين  
بفرضه الأمان، بنقل صلاة العبد

1

أولاهم على ذلك لأن القول بالمصلح هو من عمل المسلم الذي لا ينقطع. وطلب المسلمين في الجزائر والفاشستين حقن دماء أرواحهم. وأجرت القادة الثلاثة في التمييز الكائن من مناقبات من مسلمين عبروا عن حقهم وتوهمهم للمطربين الكائن في نقل صلاة العيد على الهواء مباشرة وقال أحدهم إننا نطلب صلاة العيد على الهواء مباشرة فاقول الإسلامية التي يوجد فيها ألقابا مضمونة نقل دافس الأجد في الهواء مباشرة وتضمن أن تترجم بعض الأحيان خطاب الجمعة إلى اللغة الفرنسية حتى يتمكن المسلمون في ألمانيا، أن تصاب عقيدة توحيد خلاصة ولا يوجد أي بينا أي دعوة للعدل.

وجه الرئيس الكائن مروان نرسوسه رسالة إلى المسلمين في ألمانيا مناهم فيها بمناسبة انتهاء شهر رمضان المبارك.

**الشروب من الشروبة والصنوبة إلى الزوالج من غير العرب!**

قریبا

## شباب مسلمون يتزوجون من مغتصابات البوسنة ويتكفلون أطفالهم



**عز الدين - نور الدين صالح**

□ يعتبر أطفال اليوسنة أكبر مشكلة تواجه اليوسنة، ويهتمون بقدر كبير من نقد أبويهم، ومنهم من فقد جميع أفراد عائلته، وعنده أضر ولدتهم المتساءم الفتيات المتغصبات بنو آيد.

أصبح هؤلاء الأطفال على علم على المجتمع اليوسني، لتسلم ورمي الحكومة التي تنقذهم للمال لروضع برام خاصة لمساعدة اطفال اليوسنة، ولأنك لهم طبقة اجتماعية خاصة في المجتمع اليوسني تحتاجا للراستاء خاصة ومساعداًة أكبري التي يتحرفوا أو يبيعوا في الأسواق العلانية كما حصل لبعض منهم.

هذه ملاحج خاصة تنظمتها اليوسنة والمنظمات الإنسانية الدولية لها أول من كثيراً من المنظمات تحققي بين طبائنها قضياء كروضع تحاول إقضاها عن الإعلام وعن الحكومة اليوسنية.

الحرب اليوسنية تعتبر مثقوبة في اسلوبها  
اليدعي اندي العتقود ضد المسلمين  
والاسلام في اليوسنة فقد اغتصبوا النساء  
والفتيات اللواتي تحتجن في معقالات خاصة  
جرت فيها اغتصابات فريده ومجاعة وفي  
مناطق سرافون حتى حملن والذين من  
الولادة والذات التحليل السمية الديموغرافية  
اسكان اليوسنة عن طريق زيادة الاطفال غير  
المسلمين كما هو المخطط لبروم ضد مسلمي  
اليوسنة وضد اطفال سرافون غير مسلمي  
من الاهلاد برمي صفارهن لزيد اعتبارها  
الاطفاء (تفسيرية) لان الام لا ترى ان ترى في  
طفها عبدا، وفي لا تتذكر دائما الحفلات  
المؤلة الى عواها فترة من الزمن.

ويتقسم اطفال اليوسنة الى 5 فئات هي:  
اطفال في ملاجين حكومتية ترعاها الدولة  
اليوسنية ويشرف وزارة الشؤون الاجتماعية  
والاطفال واطفال ترعاها منظمات اسلامية  
ويوسنية لا علاقة لها بالدولة تنقل الى مساجد  
من الحسين ومن ميدان اسلامية واطفال  
تحت رعايتهم عن طريق المنظمات واليوسنات  
المسجدية في أوروبا وخارجها، واطفال تحت  
نظرة ولايتهم خاصة اذا كانت الولدة قد  
تمت خارج اليوسنة ولا يعرف عنهم اي شيء.  
واطفال تحت رعايتهم بعض الحكومات  
الاوربية رسميا وما زالوا خارج اليوسنة  
وبالنسبة للفقلة الاولى فرغم الانكساريات  
المحلولة للاطفال اليوسنية تحاول قدر الامكان  
تامينهم للحاجة بالجميع اليوسنية بعشرات  
اختصاصيين مهمتهم تامل الاطفال للارشاف  
قدروا ان يكون اليوسنة تاجع معصوبات  
تكون خلال هذه المراسم لان الجميع اليوسنية

يطلب عليه الطابع الإسلامي الشرقي وليس الغربي، ولذلك تتخوف الحكومة من بقاء عقدة الأطفال لدى هؤلاء الأطفال وتحويلها إلى عداوة نفسية له يوم كبير له الأثر السلبية على مستقبل هؤلاء الأطفال.

أما الفقرة الثانية فهي كما يعتقد أطباء النفس في البوسنة ستكون ضاحكة القصة الأولى في إمكانية إنعاشها في المجتمع الإسلامي البوسني، حيث جرى توجيه الأطفال على أساس العقيدة المسيحية - فاعلموا - ضمن كل المنظمات - فبرعوا - بخدمتهم وتقديم مساعدات لهم أثناء الحرب واحتضونهم في بيوتهم يوم قتلهم، وحين تمكنوا من الحصول على بعض المساعدات المالية قاموا بفتح مركز رعاية خاصة في هذه اللجان الإسلامية - وأخفيا حياتهم في ظل المراكز التي يقيمونها في كنف الولدين، ووضعت للنفس مثابة تماماً إلى طفل عام، أما الذين ثبتت رغبتهم متطوعة مسجلة من أوروبا وجارحها، فهم في وضع آخر يختلف عن أشقاؤهم في البوسنة في تقديرهم على تربيتهن تربية مسيحية، وتم تسميتهن أسماء غير مسلمة، ولا يتم تعليمهن لغتهن البوسنية ليعلموا عن أبنائهن في يوم من الأيام الأولى في البوسنة.

وحتى الآن لم يتم إعادة أطفال إلى البوسنة بحجة أن الظروف لا تتحيا بعد لعيش أطفال البوسنة في جو آمن.

وتقوم المنظمات المسيحية بتعليمهم للبيانة مسيحية، سائلين مختلفه بعض المنظمات التي تعتمد على الشكل المائس، والبعض الآخر بحجة تعليمهم البرامج الملهود لهذه الهيئات (التي، تدعى إلى ما بعد 14 مليون).

ويؤيد هؤلاء الأطفال الطقوس والعبادات المسيحية رغم معرفة المنظمات الأوروبية بأنهم مسلمون.

يُعرف أحد المدعى القانوني لآراء الأطفال لأن الكثير من الخصمات أرادت إخراج ذلك عن دواوين ما ساعد المنظمات المسيحية على إبقاء الأرقام الحقيقية منخفضة. وبينما هذا العدد مئة مئاة كان على أساس مسلمين.

رغم ذلك تم استرجاع عدد منهم إلى البوسنة لكنه فشل للغاية إذا قورن مع البوسنة الحالي داخل الجماعات المسيحية في أوروبا.

هذا منطق أيضا على الأقل التي انتهجها بعض الحكومات الأوروبية على تتبع أسلوب التنصير ووقف الأهرامات القديمة بفرعية. سمحت تلك الدول والجماعات والأبناسات المسيحية لمعالات من أوروبا وأمريكا بتدني عدد منهم بعض الخطر من رفض السلطات البوسنية لذلك.

رأس كاتينش وزير الشؤون الاجتماعية للأجانب في البوسنة يقول لـ«المستقبل»: إن هناك مشكلة كبيرة أوجهها من سربطوني: نحن نعلم أن أطفال البوسنة تم تبنيهم خلال فترة الحرب في البوسنة دون الرجوع إلى القضاء البوسني، وأن ذلك الخلل من طريق عمليات وهجمة عامة تحزن بأطفال البوسنة.

وتطالب الحكومة البوسنية من بعض الدول التي يعتقد أنه تم فيه انتهاك بآراء طفلات التي حول لها للمساءة وإعادة الأطفال في أدهمهم أن يكونوا يعيشون تلك أو إلى الدولة البوسنية لترعاها.

وأهم الوزير هذه المنظمات باستثناء الفصل الرابع المسمى أنه كانت تعطيها المعلومات

في اليوسنة وتقديم التسهيلات لأهل الخرج  
في اليوسنة إلى بعض أهل الغربية والخرج  
فيها، والتأثر على الطفل لصالح عائلة أخرى،  
مما جعل عددا من الأطفال يفقدون شجيتل  
وأمرعة على إيل إلى جهة في اليوسنة.  
وأكد د مصطفى هويشيتل بعض إحدى  
الجمعيات الخيرية أن بعض أطفال  
الأسرقة الضحايا للتفصيص وأخذوا برعايتهم  
طيلة فترة ولدهم، ولعل هؤلاء أطفال  
الأسرقة خاصة تدرجهم على الطريقة  
المسجلة بينما أبقوا الأهل في الأبرية  
كأهليهم.  
ورغم الحالات النفسية الصعبة التي مرت  
بها للتفصيص أثناء الحمل، فقد قرر البعض  
منهم أن يملكون ويحفظون بأبنائهم  
وأولادهم بسلامة خيرية إسلامية مثل منظمة  
المساعاة، التي تقع تحتها كوميونيات بتقديم  
المساعاة والأولاد الطويلة تضم الأهل  
والأطفال إلى المجتمع اليوسني لتسلم تربية  
إسلامية صحيحة طهر الفتناء اليوسنية  
للأمرج كفاية التي تطاهرها منظمة مسوعة،  
التي تقع على الراس اليوسني على عز  
كوميونيت حيث بدأت الفتيات التفصيص  
التأثر تدرجها في المجتمع اليوسني،  
وبعضهن تزوجن من شياي مسلم وأرادوا  
مساعدة التفصيصات وبعض هؤلاء  
أولادهم كالأطفال اللولوين نتيجة  
التفصيص.  
وهناك أمهات احتفظن بصفارهن من تدخر  
على منظمة أو الجموس على أي مساعاة  
ويعمل بقشور في الصانع ووظائف الدولة  
لأهمن من الأهل عليهم.  
لنعرف أن القوانين اليوسنية الموروثة

عن يوغوسلافيا الشيوعية إلى حزب الطفل إلى أصفه في بلجيكا، لذلك لا توجد هذه الأمهات المختلطات من سفاهين الأم (بمس) لنكون نينا لا نفسها لن لا تفرج على متجنين، وبقدر، لكنها تدرج على والده، الذي دعا السؤا لن والده، الاطفال الآخرين بلعيون من الحديق والامكان العامة طفلها سواج مشاكل نقد عندما يعرف حقيقة.

وتكون ان المختلطة الامية لا هي وامانها كبيرة للغاية، بقدر تربية طفلها الذي لا يقع ان اوميه في اللامح.

مشكلة كبيرة اخرى لا في الاطفال، هي مشكلة الفصص اصبن بذل عكسي، بسبب ولا تحترجن في مختلطة وتشير الاحصاءات الى ان امراة وثلاثة منهن من اللو ووضعن قسدا اصبن بامر تطلد بقاء عدد كبير الصحات العقلية والنفس لهن واطفالهن في ملاحج، التقت واسلمون، مدين من اللالاح حسن مجتهد، في الترتيب النفسية، والتي للجا منذ 4 سنوات وعيش للجا يقطن 104 اطفال و عدة امهات موزعة في اللوس متشابهة. ■